

أطياف العذارى

مطلق مخلد الذيابي

من منجزات نادى جدة الادبى الثقافى

ديوان أطياف العذارى

مطلق مخلد الذيابي

من منجزات نادي جدة الأدبي الثقافي

الإهداء ...

بلا مقدمة مطولة .. أهدي بكل
حب ... قصائدي هذه المتواضعة ،
إلى كل من أحب بصدق .. وآثر
لنفسه لوعة الحرمان ، على أثرة
تتلف روح الهوى ... وقداسة الوجدان ...

مطلق الزيابي

يقول عملاق الأدب العربي الكبير ...

عباس محمود العقاد ... رحمه الله :

عند الحب ... سَهَرٌ أحلى من حلم النوم ...
ونومٌ .. أيقظ من سهر الخلود ...
عند الحب ... نورٌ يطوي الشمس والقمر ...
وموعدٌ ... ينسي الليل والنهار ...
عند الحب ... حياةٌ يهون من أجلها الموت ...
وموتٌ تُباع من أجله الحياة ...

هذه لؤلؤة من لآلئ بيان العقاد -
أتشرف برفعها على جبين هذا
الديوان ...

نبع السعادة

أرأيتِ بسمتكِ الجميلةَ .. إنّها
وردٌ تفتّحَ للدُّنا .. بربيعِ

منها تضاحكَ خافقي .. وتألّقتْ
دنيايَ .. وابتهجتْ بوقدِ شموعِ

حسناءُ .. بسمتكِ الرضا كلُّ الرضا
نبعُ السعادةِ بلسمُ الموجوعِ

أنا إنْ رأيتكِ .. غابَ قهرُ كآبتي
وإلى الشبابِ مشيتُ خطوَ رجوعي

عشرون

عشرون عاماً .. من ربيع حبيبتي

مرت .. كما مر النسيم بطيب

عشرون عاماً . وابتسامة ثغرها

هي في الدنا سعد لكل كئيب

يارب زدها بالسنين سعادة

وأضف لها من عمري المكتوب

هنئت يا قلبي بعز وجودها

فوجودها أمل ينير دروبي

بسمه

لمحتُكَ فوقَ ذاكَ الأفقِ .. نجمَه
تصوَّرَ لي بأنَّ بجانبِكِ .. نعمَه
حللتِ بمهجتي .. منْ غيرِ لُقيا
ولمْ تُهدِ المسامعَ منكِ .. كلمَه
وكنتِ طوالَ أيامي .. المواضي
ربيعَ صبابتي .. واليومَ حلمَه
فلنْ أنساكِ .. أنتِ سناءُ عمري
وإنْ طالَ الفؤادُ يعيشُ وهمَه
وأنتِ في الدُّنى .. نورُ الأماسي
تضيءُ بقلبيَ الخفّاقِ .. بسمَه

الخطاب الأول

أنا في انتظار خطابك الأول
إني بعثت خطابي الثاني
ضمنته ما جد من أرقي
وسكبت فيه .. لهيب أشجاني
ماذا فعلت؟! فأنت أسرتي
والحب سر هواك أشقاني
حسناء يا فجر الدنى .. طلعت
فيه الشموس .. تنير وجداني
ألشعر أورق يانعاً .. بفمي
منه بحبك .. صغت ألحاني
لا شعر قبل هواك أحسنه
واليوم يزهر فيه .. بستاني
الحب أنت .. وأنت نبض دمي
سهم التنائي عنك أشقاني

أنتِ الغنى .. أثريتِ عاطفتي

ملأتِ فيضَ الحُبِّ أغاني

أهديتني الدنيا .. وبهجتَها

حين احتواني قلبُك الحاني

أنتِ السعادةُ .. رفَّ بارقُها

من مُقلتيكِ وسِحرِكِ الهاني

ما كنتُ أحسبُ قبلَ صُدفتِنا

أنّ الهناءةَ منكِ .. تلقاني

إستعادت رسمها

صادرتِ رسمَكِ .. رفَّ قربَ خيالي
وظننتُ أني فيه .. لستُ أبالي
وحسبتِ أني عابثٌ .. لا أبتغي
غيرَ التيا علكِ في الهوى .. ونوالي
حسناءُ إني في هواكِ .. متيَّمٌ
عيناكِ أرجعتا شبابَ خيالي
وغدوتِ نبعاً .. في مهامهِ وحدتي
وأحلتِ قفرَ العمرِ بعضَ لآلي
لا لن ترى مني .. مودةَ عابثٍ
خانَ المودةَ .. فالوفاءُ خلالي

وَالصِّدْقُ فِي طَبْعِي .. وَحُبُّكِ جَوْهَرُهُ

فَتَعَالِ .. يَا أُنْسَ الْحَيَاةِ .. تَعَالِي

هَيَّا بِنَا .. فَالدَّهْرُ بَاسِطُ كَفِّهِ

طَابَ الزَّمَانُ .. تَعَطَّفِي بِوِصَالِي

أَنْتِ الْحَبِيبَةُ .. لَيْسَ غَيْرُكِ فِي الدُّنَى

مَنْ فَازَ بِي .. ثُمَّ اسْتَقَرَّ بِبَالِي

عائد

أيها العائد ..

خذ قلبي .. ترى ..

فيه نبض الوامق المنتظر ..

بنت والنفس

تأذت .. بالنوى ..

ثم وافانا ..

جمال الخبر

لاتعجبي

لا تعجبي.. إنّي عشقتُ
ولا أرومُ
سوى الخيالْ ..
لا يطمعُ القلبُ النقيُّ
بغيرِ روحِكِ.. في الوصالْ
ولأنتِ مُلهمتي التي
بعثتْ يراعي.. في المقالْ -

لِكتابةِ الحَرفِ المُعطَّرِ

فيكِ ..

يا ذاتَ الجمالْ ..

~

لا تَعجَبي ..

إني قرأتُ هواكِ ..

في ذاكَ المساءْ ..

أخذتْ تترجمهُ العيونُ

وَرُحتُ أرفلُ .. في الضياءْ

يالونَ ضوءِ البدرِ

يا روحاً ..

تضاحكَ .. بالسّناء

قد كانَ .. رمزَ (الغَيْرةِ الصَّفراء)

زيّافَ الرِداءْ -

لا تعجبي

إنّي حضنتُ هواكِ

منْ تلكَ السنين ..

وحضنتُ روحَكِ في الفؤادِ ..

عَشِقْتُها ..

هَلْ تَعْلَمِينْ .. ؟؟

يَاكَمْ تَرَقَّبْتُ الصَّدَى

يُعِيشُ فِي النَّغَمِ الحَنُونْ

وَأَضُمُّ ذَاكَ الطَّيْفَ ..

فِي جَفْنِيَ -

كُحْلاً .. لِلعُيُونْ ..

لَا تَعْجَبِي . . .

يامنية القلب

بيننا يا منية القلب .. نداء
هو يدعوني .. فهل لي .. باللقاء؟
وأنا أدعوك .. يا ملهمتي
للقاء الروح .. في ظل الصفاء
بسمة أنت .. أضاءت للدنى
هكذا اللؤلؤ في الكون أضاء
كيف يمضي العمر .. لا تجمعنا
ساعة نظفر فيها .. بالهناء
فمنائي منك .. يا أنشودتي
نظرة تبعث في قلبي الرجاء

قَلْبي يَهْواكِ .. على البُعْدِ فَكَمْ

آثرَ الكِتْمانَ .. يُثْنيهِ الحياءْ

هاتِفُ السَّعدِ شدا في خافِقي

ما شدا في قَلْبِكِ العَفِّ غِناءْ

فرسولُ الحبِّ ألْقى .. بيْنَنا

بِذْرَةً باركَها .. ربُّ السَّماءْ

سوفَ تَغْدو يا هَنائي رَوْضَةً

تَنْفَحُ الدُّنيا .. بآياتِ العَطاءْ

أنت ياعودي

أيها العود على اللقيا - تغنَّ
وافرح اليوم بمن قد عاد واهنا
كم قضينا في النوى سود الليالي
نسكب الآلام في الأوتار.. لحنا؟

غنِّ يا عود.. فقد عاد رجائي
حقق الرحمن ما القلب.. تمنى

وغداً إن غاب.. يرتد عذابي
سأروي فيك إحساسي حزنا

الدنا اليوم.. لها أنبل معنى
بالذي في حبه العاشق يفنى

قَبْلَ أَنْ يَنْأَى .. تَغَنَّ بِشُجُونِي
فَلَهُ فِي بَاطِنِ الْخَفَّاقِ سُكْنَى
أَنْتَ يَا عُودِي .. سَمِيرِي فِي سُهَادِي
قُلْ لَهُ فِي بُعْدِهِ : هَلَّا سَكَنَّا ؟
قُلْ لَهُ : إِنْ جِئْتَ .. تَخْضَرُّ الأَمَانِي
وَيَرِفُّ الْكَوْنُ .. بِالْبَهْجَةِ حُسْنَا
وَيَذُوبُ الْهَمُّ .. مِنْ بَيْنِ الْحَنَايَا
فَإِذَا مَا جِئْتَ لِلْجَنَّةِ .. جِئْنَا
وَتَغَنَّيْنَا .. بِأَبْكَارِ الْمَعَانِي
فِي هَوًى تَاهَ عَلَى الدُّنْيَا .. وَأَسْنَى

وتساقينا بفردوس هوانا

شهد ودٍّ .. كم به الأرواح تغنى

وتساجلنا على الحب القوافي

حملت أشعارنا .. أنبل معنى

لم يهم قيس على مثل هوانا

لا .. ولا هام به وجدان لبنى

سوف اردع خافقي

أإنني جاهرتُ .. يا نجوايا
تبدين صداً .. تؤثرين أسايا ؟

يا أنتِ .. يا كلَّ الملاحةِ في الدنى
هل تقبلين مذلتي .. وضنايا ؟

لو كنتُ أعلمُ .. ما كشفتُ لكِ الهوى
وكتمته في قلبي الحزينِ .. لظايا

نجوى .. ظننتكِ تحفظين مودتي
لكنْ أضعتِ مع الزفافِ هنايا

نجوى غرامي .. لم يكنْ أكذوبةً
إني عشقتكِ والهوى .. بدمايا

نجوى مقادير الزمان تسوقني

والحب سهم نافذ بحشايا

إن هنت عندك سوف أردع خافقي

ولسوف أضحك إن أردت بكايا

أو إن بدا لي منك طرف رافض

فعزائي في البعد.. يا نجوايا

كم من فتاة - لم تكن في خاطري

باحت تريد مودتي ورضايا

أقصيتها عني.. وقلت لها ابعدي

تلقين في دنيا الغرام.. سوايا

الحُبُّ يا نجوى .. لقاءٌ .. باسِمٌ
لا تُطفئي يا نجوُ .. نورَ رجايا

لا تعجبي .. حبي يزيدُ ضراوةً
في خافقي .. هل تسمعينَ ندايا!

إنْ كانَ قلبُكِ مثلَ قلبي فلنعِشْ
وإليكِ دقاتِ الفؤادِ .. هدايا

مَنْ ذا الذي يهواكِ مثلي في الورى ؟
لا .. لن ترى عيناكِ مثلَ هوايا

وداعًا عالم الأحزان

زَارَتْنِي حَبِيبَةُ الْعُمْرِ
تُحَاكِي طَلْعَةَ الْبَدْرِ
سَبَانِي حُسْنُ الأَخَّاذُ
فِي تَيَّارِهِ السِّحْرِي
وَنَظْرَتُهَا - إِذَا نَظَرَتْ
تُزَلْزِلُنِي .. فِي صَدْرِي
وَبَسْمَتُهَا .. حَمَاهَا اللَّهُ
تَشْفِي شَاكِيَ الضُّرِّ
أَعَادَتْنِي إِلَى دُنْيَا الصِّبَا
وَاللَّيْلِ - وَالشِّعْرِ
وَأَحْيَتْ بِي شَبَابَ الأَمْسِ
أَشْدُو حُبِّيَ الْعُذْرِي

وداعاً عالَمَ الأحْزَانِ

وَالوحدةِ - وَالقَهْرِ

يعيشُ الشِعْرُ في ظِلِ الهوى

وَالحُبِ - وَالطُهْرِ

فَلا شِعْرَ .. بِلا حُبٍ

وَلا مجْدٌ .. بِلا شِعْرِ

يَزِينُ الشِعْرُ يَحْكِي قِصَةَ

العُشاقِ - للدَّهْرِ

سَيبقَى قَلْبِيَ الوَلْهَانُ

يَشدو في حَصَى بدرِ

سَيرْوِي مِنْ تَبارِيحِي

وَمِنْ أيامِي .. الغُرِ

وَمِنْ مَوْجَةِ .. آلامي
إذا ما أزعجت فِكري
وَمِنْ رَوْعَةِ أحْلامي
بِدُنيا الوَصْلِ .. لا الْبَتْرِ

كيف ألقاك؟

كيفَ ألْقاكَ حبيبي .. إنني
بالغُ الشوقِ .. وقلبي لاهِفُ
طائرُ الظنِّ .. بقلبي .. نازعٌ
لمحيّاكَ .. ودمعي ذارِفُ
ليسَ غيرُ الظنِّ .. يُدنيني إلى
جنةِ الحبِّ .. وشوقٌ جارِفُ
أنتَ تُوليني الرضا .. يا أملي
وكذا أنتَ .. بحبي .. عارِفُ
يا حبيبي .. هذهِ أُنشودتي
وترٌ .. قلبي .. صداهُ عازِفُ
إنما العينُ لها .. حظُّ الهوى
ولها في الشوقِ .. سُهدٌ سالِفُ
حُرِمتْ منكَ .. فما أسعدَتني
برؤى الحسنِ .. وإني خائِفُ

خائفٌ أبقى على حالِ النوى

والنوى في القلبِ سهمٌ قاصفُ

ترقصُ الأحلامُ .. إنْ قابلتني

وإذا ما جئتَ .. حظّيَ نائفُ

تسرحُ الظنُّ إلى خضرِ الرؤى

لمغانيكَ خيالي .. عاطفُ

قبلكَ الدنيا .. تمادى نحسُها

كلُّ يومٍ في حياتي عاصفُ

جئتَ يا حبّي .. فأذّنتَ المنى

وهواكَ اليومَ .. ظلٌّ وارفُ



عيناك

عَيْنَاكِ .. يا أُنشودةَ الهَنَاءِ
قَدْ زَانتا .. بالسِّحْرِ والصَّفَاءِ
عَيْنَاكِ .. والأهْدَابُ حَيَّرتني
رَدَّتْ بِيَ الهوى إلى ابتداءِ
كأنني لم أهْوَ قَبْلُ .. عَيْنًا
وَلَمْ أَكُنْ أَظْفَرُ .. باللِّقاءِ
نَسِيتُ كُلَّ حُبٍّ في حياتي
مِنْ بَعْدِ أنْ سَرَيتِ في دِمائي
عَيْنَاكِ نَبْعُ النُّورِ .. يا نعيمي
تألقا في موكبِ الضِّياءِ
وَصَوْتُكِ الحاني .. أذابَ روحي
أحلى بسمعي .. مِنْ صدى الغِناءِ
أحلى بسمعي مِنْ لحونِ .. نايٍ
كأنَّهُ لحنٌ .. مِنَ السَّماءِ

يا فتنتي - ياكم تودُّ عيني
أنْ لا ترى إثْرك يا رجائي

قدر أنت

أنا أهواكِ .. قولي لي بالهوى .. منْ قتلتْكِ
إنني نايٌ نغمي .. نغمَ الحبِّ .. إليكِ
قدرٌ أنتِ إذا شئتِ هنائي .. في يديكِ
وإذا شئتِ شقائي .. فاقصِ عني بالطريقِ

دعني أغني

دَعْني أُغَنّي في الهوى.. شِعْري
وَاسْمَعْ غِنائي.. في الهوى العُذْري
فالحُبُّ أنغامٌ .. نُرَدِّدُها
فيها عَشِقْنا.. رَوْعَةَ الدُّرِّ
حَسّانَتي .. يا بَسْمَةَ الدَّهْرِ
يا طَلْعَةَ الأنوارِ.. في الفَجْرِ
يا ضِحْكَةَ النُّوّارِ.. يا أَمَلي
يا نَبْعَ إلْهامي.. وَيا عُمْري
أَسْعَدْتِ قَلْبي.. عِنْدَما صَدَحَتْ
أَوْتارُ صَوْتِكِ أَعْذَبَ الشِّعْرِ
أَرْقَصْتِهِ جَذْلانَ.. مِنْ طَرَبِ
أَوْدَعْتِ فيهِ.. حَلاوَةَ السُّكْرِ
أَنْتِ التي في الحُبِّ.. أُغْنِيَتي
أَشْدو بما في القَلْبِ.. وَالثَّغْرِ

مالي .. إذا ما لاح لي ألق
من مقلتيك .. وقعت في الأسر!

كأس الهوى

كل يوم مر .. يزداد اللظى
ويزيد البعد .. جمر الاشتياق
يسرح الفكر إليها التي
ينشد القلب بها أحلى التلاق
إن فيها أملي .. فيها التي
بعدها عني .. عذاب لا يطاق
شرب القلب بها كأس الهوى
من حسن كأس هواها ما أفاق

صورتك الحلوه

يا مي .. شدوتك .. ألحاني
ووهبتك حبي .. وحناني
والقلب .. فراقك .. أضناه
وتصدى السهد .. لأجفاني
صورتك الحلوة .. تصحبني
نبتتها الحب .. بوجداني
لا تبرحني .. لا تتركني
تصحبني في كل مكان
في اليقظة .. أو في أحلامي
هي تومض في كل كياني
صورتك الحلوة .. أعشقها
تحضنها مني .. العينان
صورتك الضاحكة الجذلى ..
تمحو عن قلبي .. أحزاني

غنيتكِ شدوَ القلبِ على
وترقرقُ ضحي .. بأشجاني

يا فاتنتي .. لحنٌ في اللقيا
أغلى أملٍ .. للإنسانِ

ألشعرُ أراهُ يعاكسني
لا يسعفني عند بياني

أحببتُ أصوغُ بهِ .. عقداً
أغلى من درِّ التيجانِ

فلأنكِ أجملُ .. فاتنةٍ
سلبتني بالحسنِ .. جناني

ولأنكِ أعذبُ .. رائعةٍ
جذبتْ ذاتي من أوطاني

أخذتني لمرابعِ .. بيتها
فغدتْ بيتاً شدوَ لساني

يا ميُّ أبثكِ .. من شعري
ما كان بهِ الحبُّ .. رماني

أشواق [٧]

يا أعزّ الناس عندي
لاهبُ الشوقِ - يزيدْ
ما لقائي بك يُطفي
لهبَ الشوقِ العنيدْ
أنا أشتاقُكَ .. دوماً
أنتَ .. يا أحلى الوعودْ
يَشْرُدُ الفكرُ - حبيبي
صَوْبَ بَنْها - لا يحيدْ
وإذا ما جاء .. ليلي
سهرَ القلبُ العميدْ

على عهدي

أَشْتاقُكَ يا نورَ الفَجْرِ
يا مَبْعَثَ إِلْهامي الْسِّرِّي
يا أَنْبَلَ حُسْنٍ في الدُّنيا
إِنِّي أُسْكِنُكَ في صَدْرِي
بِفُؤادي رَفَّ هَواكَ عَلَى
أَلْحانِ غَرامِكَ .. يا عُمْرِي
إِنِّي أَشْتاقُ سَنَى بَيْتِنا
لِأَضُمَّ بِأَهْدابي .. بَدْرِي
فَلَأَنْتَ سَناها أَعْشَقُهُ
وَيَهيمُ في دارِكَ فِكْرِي
أَحْبَبْتُكَ حُبَّ الرُّوحِ عَلَى الحِرْمانِ وَآلامِ القَهْرِ

أَحْبَبْتُكَ لا أُدْرِكُ وَصْلًا
إِلَّا رُؤْياكَ عَلَى الصَّبْرِ

رؤيتك اللحظة .. تغمرني

بالبشر حبيبي .. مدى العمر

وحنانك يا أروع .. لحنٍ

في سمعي .. وفؤادي يسري

هو زادي .. أنت تغذيه

كندى الأصباح على الزهرِ

وأنا سأظل على عهدي

حتى أنتهي .. إلى القبرِ

فـرحة اللقـــاء

عندما أَلْقاكِ .. يا أُنْسَ الدُّنى
يُشْرِقُ القَلْبُ .. بأنوارِ اللقاءْ
وتلومي مُدْنَفاً .. باتَ على
حُلُمِ الوَعْدِ .. وإشراقِ الرَّجاء
بفؤادي .. لوعةُ الحُبِّ التي
بَرَّحَتْ بالقلبِ .. هَلْ لي مِنْ دَواءْ ؟
إنَّ في النَّجوى ارتعاشاتِ الهَوى
لكِ شِعْري .. مِنْ سَنى الرُّوحِ أَضاءْ
يا خيالاً نَشَرَ الطِّيبَ - على
مَرْتَعِ الأُنْسِ .. وَحَلَّى بالسَّناءْ

صَيَّرَ الدُّنْيا .. بِعَيْنِي .. جَنَّةً ..

وَأَرَى يُومِضُ فِي الكَوْنِ .. ضِيَاءْ

كُلَّمَا نَاظَرْتُهُ .. أَجْهَدَنِي

وَتَوَلَّانِيَ الهَوَى .. بِالبُرَحَاءْ

صَدَقُوا يَا صَاحِ لَمَّا .. صَرَّحُوا :

أَنَّ وَقْدَ الحُبِّ فِي الخَفَّاقِ .. دَاءْ

نغم الهوى

أَلْحُبُّ ... صَيَّرَكَ الأَدِيبَ .. لِشَاعِرٍ
وَغَدَوْتَ في دُنْيَاهُ - طَرْفاً سَاهِراً

إِبْعَثْ غِنَاءَكَ .. إِنَّ في أَصْدَائِهِ
نَغَمَ الهوى.. نَشْوَانَ .. لَحْناً .. بَاهِراً

وَاغْمِسْ يَرَاعَكَ .. في مِدَادِ جِرَاحِهِ
فَبِغَيْرِ جُرْحِ الحُبِّ .. يَغْدُو .. فَاتِراً

مَا كُلُّ شِعْرٍ .. يَسْتَبِيكَ إِذَا شَدَا
إِنْ لَمْ يَكُنْ بِجَوَى الأَحِبَّةِ .. فَائِراً

يَا قَلْبُ ، ضَنَّ عَلَيْكَ مَنْ هَوِيَ الهوى
بِحَنَانِهِ .. وَغَدَا بِحُبِّكَ .. غَادِراً

لكنْ أخذتْ تنوحُ .. مِنْ أعماقِهِ

وتبثُّ شكوى الروحِ .. قلباً .. ثائراً ..

لا بأسَ يا قلبي .. غَرِّدْ على الأسى

شعراً يردّدُ في المجالسِ .. زاهراً ..

عـــــــــــودة

عُدْتَ يا عالمي .. وأُنْسَ وجُودِي
غابَ نَحْسِي .. فأنْتَ سِرُّ سُعُودِي
عُدْتَ في رِضَا الحياةِ .. وعادَتْ
بكَ آمالُ قَلْبِيَ .. الْمَعْهُودِ
يا نجِيَّ الفؤادِ .. يا ساكِنَ القَلْبِ
ويا حبيباً .. أجرى الهوى في وريدي
لستُ أنْساكَ .. يا نجِيَّ .. حياتي
إنَّ رؤْياكَ .. بعْدَ نأيكَ .. عيدِي
في (أثينا) يُهَوِّمُ الظَّنُّ - دوماً -
وأنا مُثْقَلٌ .. بِغِلِّ .. قيودي

متى تعود؟

سألتني: متى تعود إلينا ؟

قلت: عودي إلى حماك قريب
غير أن الفؤاد .. يسكن بنها

منذ أن رف في هواك وجيب
ماستني .. روعة المفاتن .. فيها

وهج الخافق العميد .. يذوب
هي في مسرح النواظر .. أنس

وسناها بخاطري .. لا يغيب
بعثت فرحتي .. وغذت هنائي

وأزالت عن الفؤاد .. كروب

لمن تغني؟

لِمَنْ تُغَنِّي..؟ فَقَدْ خَلاكَ .. وَارْتَحَلا
وَاسْتَلَّ مِنْكَ هَنَاءَ العُمْرِ .. وَالأَمَلا
بَقِيتَ وَحْدَكَ .. فَاجْرَعْ .. كَأْسَ نَبْوَتِهِ
أَوْ فَانْسَهُ يَا فُؤَادِي .. مِثْلَمَا فَعَلا
أَجَابَنِي: كَيْفَ أَنْسَى مَنْ مَشَى بِدَمِي
هَوَاهُ وَاعْتَادَنِي .. شَوْقٌ إِلَيْهِ صَلا ؟

مَيّ

مَيٌّ .. مليكةُ الدارِ ، سناءُ الليلِ .. لسّاري
مَيٌّ .. عجيبةُ هذا الكونِ ، مع بُعدٍ عن العارِ
تجاذبنا .. أحاديثاً ، وتسبينا .. بأنظارِ
لها نفسٌ كصافي النجمِ ، لا تدنو .. لأوضارِ
لقيناها .. عشقناها ، بقلبٍ غيرِ غدّارِ
وباحت بالهوى عيني ، وبعثُ الروحِ لثّاري

سلمَ القلبُ

لا تُسيئْ ظنَّكَ بي.. يا أملي

سَلِمَ القلبُ.. وعافَ العبثا

مُذْ تنائينا.. وليلي ظالمُ

لوْ رأى طرفُكَ حالي.. لرثا

أينَ تحنانُ الهوى مِنْ عطفِكُمْ

يُسعِدُ القلبَ الذي ما نكثا ؟

حبيب جائر

يَعِزُّ علينا .. أن يبادئنا الأذى
عزيزٌ علينا .. وهو في الصدِّ قاهرُ
يُقطِّعُ أوصالَ المحبةِ .. عامداً
ويحجبُ عنّا عطفَه .. ويكابرُ
رجوناه خِلّاً .. لم نوجّهْ لغيرِهِ
عواطفَنا الحرّى .. وعيناً تناظرُ
تناظرُ فيه الحُسنَ والسحرَ آلِقاً
ويقضي بنا في حكمِهِ .. وهو جائرُ
ألِمْناه يعتادُ العدالةَ في الهوى
أشاحَ وحزّتْ بالفؤادِ بواترُ

دربك غير دربي

علمتُ بأنَّ دربكَ .. غيرُ دربي
ودربي .. غيرُ دربكَ .. يا عليُّ
أراني قد ضللتُ .. سبيلَ رشدي
فإنْ لم ألقها .. فأنا الشقيُّ

لم تعدل

سكبتُ على غرامك ذوبَ قلبي
وسهّدني الضنى بجحود قلبك
حفظتُ لك الوفاء بصدق حبي
وكنتُ أرى الهناء بدفء قربك
قضاؤك لا يُطاق .. وحق ربي
ظلمتَ وما عدلتَ .. وحق ربك

دمعة الشوق

دَمْعَةَ الشوق .. كفى الصبُّ .. بُكَا
إن قلبي .. مِنْ نواه .. هَلَكَا
وفؤادي لامني .. يَذْكُرُهُ
كيف لا يَذْكُرُ خِلًّا .. مَلَكَا؟
مَلَكَ الروح .. وتفكيرَ الحِجى
أيّ جنّاتٍ فؤادي سَلَكَا؟
ساقه سِحْرٌ تجلّى في الدُّنى
وسبا القلبَ ضياءً ضَحِكَا
غيرَ أنّ الليلَ .. مشلولُ الخُطى
أودَعَ الآلامَ في قلبٍ بَشَكَا

قصر من الأحلام

على مثل الرمال

مات الهوى .. لما قطعت وصالي
وجفوتني حتى انتشى عذالي

أخلصت لك الود الذي .. حملته
بين الجوانح .. كاللهيب الصالي

قد كنت لي من قبل نازلة النوى
فردوس عمري .. وانتعاش خيالي

أو هكذا لاحت لعيني .. ومضة
غابت وحل الجدب في آمالي

منذا الذي يهواك مثلي في الورى ؟
كلا فإنك لن ترى أمثالي

أحللتك القلب الذي صدعته
بيد النوى والسهد .. والبلبال

لَهَفِي عَلَى ٱلْقَلْبِ ٱلَّذِي صَدَّعْتَهُ
وَأَنْهَارُ مَا قَدْ شَيَّدَ فَوْقَ رِمَالِ
فِي وَاحَةٍ لِلسُّلْوَانِ يَنْطَفِئُ ٱللَّظَى
وَيَكُونُ سَعْدِي فِي ٱلْفُؤَادِ ٱلْخَالِي

عـــادالهـــوى

أَهْلاً بِمَنْ قَدْ جَاوَزَ ٱلْحَدَّا
جَرَّعْتَنِي مِنْ كَأْسِكَ ٱلصَّدَّا
عَاهَدْتَنِي تَبْقَى .. تُوَافِقُنِي
وَكَذَا أَنَا أَرْعَى لَكَ ٱلْعَهْدَا
مَا خِلْتُ أَنَّ ٱلزُّورَ يُصَدِّعُنَا
وَيُقِيمُ بَيْنَ قُلُوبِنَا.. سَدَّا

عاد الهوى يروي لظى ظمئي
ويجدُّ قلبي بالسنا .. رغدا
غيظ الذي رام الفراق .. لنا
ما ساد من يستأنس الحقدا

زورة الحبيب

بكم الدنيا .. تحلّى حسنها
وإذا غبتم .. فلا طعم لها
زورة جاءت بألطاف المنى
ضحكت دنياي .. ما أجملها
مذ تقضّى حلم اللقيا بدت
وحشة البعد .. فما أثقلها

دم على الود

يا حبيبي .. لأنت تاج الأماني
وسنى ناظري .. ونبضة قلبي
وهنائي .. إذا رضيت هنائي
وشقائي .. إذا عتبت .. بلبي
دم على الود .. أنت آخر ودي
في حياتي .. وأنت .. آخر حب
لست أنسى .. ما حييت .. وإني
لا أرى غيرك .. ناظر العين يسبي

* * *

يا نعيمي .. وفرحتي .. وعذابي
نظرةٌ منكِ .. ضاعفتْ إلتهابي
أرجعتني إلى الصبا .. أتصبّى
وأناجيك بعد موتِ الشبابِ
راعني أنّ زهرة العمرِ .. ولّتْ
وأتى الشّيب .. طارقاً أبوابي
وصداك العجيبُ .. يملأُ روحي
ويصبُّ الضياءَ في أهدابي

يا نشيداً .. قد طاب فيه التغني

أنت قلبي .. وأنت ملهم .. فني

جئتني في رضا الزمان .. وعادت

ناعمات الأيام .. تسأل .. عني

يا ضياءً - أنت الثريا سناءً

غرد القلب فيك - أروع لحن

دم على وصلك الجميل .. تلاقي

أصدق الحب .. والمودة - مني

* * *

أميرة الحُسن

يا غادة الشام.. يا حسناءة البلد
يا بهجة العمر.. هل أنت ابتسام غدي
إني رأيتك والخفاق يعصف بي
ولاهبٌ من سعير الشوق في كبدي
أميرة الحسن قلبي يرتجي.. أملاً
فأنت دنياه زانت بالهنا الرغد
فإن نبوتِ دنى الأحزان تقهرني
وإن دنوتِ فآمال الرجا بيدي
حبيبتي لا تخالي لهفتي.. عبثاً..
إني عشقتك عشقاً.. فتَّ في عضدي

الحب - سهم الله

هناءُ أنتِ الدرةُ العصماءُ
جذبَ الفؤادَ إلى هواكِ قضاءُ
فالحبُّ سهمُ اللهِ.. لا يدري متى
يرمي به الخلاقُ.. حين يشاءُ
لم أدرِ أنَّ على جبيني آيةً
تقضي بحبِّكِ.. واللقاءُ قضاءُ
هل أنتِ لي وعدُ الحياةِ بشقوتي
أم أنتِ لي عند الشقاءِ رجاءُ؟

يا هناء العمر

يا هناءَ العمرِ.. أرجعتِ الهوى
لفؤادي بعدَ أنْ ولَّى وزالْ
هل ترى ألقاكِ.. من بعدِ النوى
وتناجي الروحُ آلاءَ الجمالْ؟



الصورة الجميلة

الصورة الضاحكة .. الجميله
كزهرة تبسم في الخميله
جوهرة .. أصفيتها غرامي
والنفس من بحارها - عليله
جوهرة تشع في خيالي
شع السنى من عينها الكحيله
لكنها .. تبخل بالتلاقي
جنت على (بسمة الأصيله)
وعدتها أعيدها .. إليها
أعدتها .. ومقلتي .. بليله
قد أصبحت مطبوعة .. بقلبي
وفي الحنايا قد غدت نزيله
وأصبحت ملاكي .. المعلا
واحتلت المكانة - الجليله

ضجيج صمتي

رُبَّ صمتٍ .. يفوقُ حدَّ البيانِ
وكلامٍ يأتيك كالهذيانِ
ضجَّ صمتي .. وما أصغيت .. لصمتي
أين آذانُ قلبكِ المتواني ؟
إنَّ من قلبُه أصمُّ .. لأدعى
أن تدوسَ الهوى .. له قدمانِ

ما وهبتُ الفؤادَ حبًّا .. لأشقى
في جحيمِ النوى .. وقلبك هاني
الأماني الحسانُ .. ماتت سريعاً
وتغدت في متيهة النسيانِ
رُبَّ ليلٍ سهرتُه .. أتلظّى
قد سقاني عصارةَ الأشجانِ
يا حبيباً يعيشُ في وجداني
كيف تنأى ؟ لقد حطمت كياني

هكذا في النوى .. تعذب روحاً
تشتكي من هواك برد الأماني
سلكت مهجتي الوفية .. دربا
طاهر الحب .. فانكفأت لشاني
كم تبديت في سماء خيالي
وتجليت كوكباً .. للعيان
عشت فيك السنين أرقب فجراً
أبطأ الفجر في ضمير الزمان
ثم ظل الدجى .. رفيق سهاري
وأنا وحدتي .. وناظر شاني
قدري أنت في الحياة عجيب
سيبدد السهم في الفيافي زماني
سامني الحب منك شقوة دهر
أنت سر التعذيب والحرمان
أين ضاعت لحون قلبي المعنى
أين ما صغت من بديع أغاني؟

كيف يا هاجري.. كتمتَ صداها
وتجاهلتَ روعةَ الألحانِ
إنني شاعرٌ.. أصوغُ اللآلي
لستُ أرضى لعزتي.. بالهوانِ
صغتُ فيك.. لايبيدُ شعراً
من قوافٍ.. تألقت بالجمانِ
برئتْ في هواك من كل عيبٍ
وتسامتْ بقصدِها.. والمعاني
تِهْ كما شئتَ وابتعدْ. يا حبيبي
فعيونُ الخفاقِ.. منكَ دواني

يا ضياء الأمل

أَنْتِ مِلْءُ الرُّوحِ يا نَجْوايَ - هذا بَوْحُ قلبي
إنَّهُ باتَ لكِ اليومَ .. على أصدقِ حُبِّ
فتعالَيْ يا ضِياءَ الأَمَلِ العذبِ ويا مِشْعَلَ دَرْبي
هَدْهِدِي أحْلامَ قلبي .. وأقيلي عنهُ كَرْبي

أنا أَهْواكِ .. فهَلْ لي بالهوى .. مِنْ مُقلتَيْكِ ؟
بِيَدي القيثارُ يَشْدُو .. نَغَمَ الحُبِّ إِلَيْكِ
قَدَري أنتِ .. إذا شِئْتِ هَنائي بِيَدَيْكِ
وإِذا شِئْتِ شَقائي .. فاقْتَصي عني .. ناظِرَيْكِ

إنّني أفديكِ بالرّوحِ .. وبالقلبِ .. جميعاً
مَلأَ الحُبُّ إهابي .. لا أرى عنهُ رُجوعاً
أنتِ إنْ قلبكِ أعطى .. وإذا كانَ منوعاً
فالهوى عندي عطاءٌ .. ووفاءٌ .. لن يضيعاً

عينـــاك

مالي إذا أبصرتُ في عينيكِ
يزدادُ نبضُ القلبِ بينَ يديكِ ؟!
عيناكِ يا أنسَ الوجودِ تشدُّني
قسراً أسلِّمُ يا فتاي .. إليكِ

في الميلاد

كان يومٌ .. في حياتي .. قدْ أضاءْ
ضحكَ الإصباحُ فيهِ والمساءْ

ما الذي يُلهبُ بي وقْدَ الجوى
بعدَ سلواني لأسرابِ الظِباء ؟

إنّهُ ذو الحُسْنِ ريّانُ الصِبا
ساحرُ العينِ بهِ القلبُ اشتفاءْ

حُبُّهُ يملأُ روحي .. ألقاً
فهوَ النعمةُ منْ ربِّ السماءْ

يا حبيبي .. أنتَ دُنيا أملي
قدري أنتَ في البعدِ الشقاءْ

حُسْنُكَ الطاغي سبى مني الحِجى
فترفّقْ .. وعدُ القلبِ الرجاءْ

يا عيوني هاكِ مني .. خافقي
لكَ روحي .. لكَ أغلى ما تشاءْ

لكَ حُبّي .. قُلتُها .. مِنْ لَهَفي
فأنا في الوُدِّ .. أوفى الأوفياءْ

أنتَ مِنّي .. وأنا مِنكَ على
موعدِ الحُبِّ .. وقدْ كانَ اللقاءْ

هيَّأَ اللهُ لِقانا .. في الدُّنى
قبساً شعَّ بِروحي وأضاءْ

أنتَ أرويتَ فؤادي بالهوى
بعدَ أنْ تاهَ .. ببيداءِ الظماءْ

فاقتربْ يا نبعَ إلهامي .. أنا
خافقٌ أهداكَ أنغامَ الصفاءْ

الى فاتنتي

كم هفا قلبي إلى .. فاتنتي
وبراني الشوق .. في ليل الشجون

هاجني منها ابتسامات السنى
وحديث فيه آيات الفنون

وجمال .. طالما .. تيمني
يمسح الهم .. عن القلب الحزين

أيا لك أنتِ ملاكاً في الورى
عطر الدنيا بنشر الياسمين

أنت .. أنا..

وَهبْتُك حُبي .. وأشواقَ قلبي
بطُهرِ السَّحابِ .. بطُهرِ الغمامِ
بعيداً عن الطين
يا ميُّ .. حُبي

فلا تعتبي .. إنْ بَعُدتُ .. فإني
أعيشُ وشخصُكِ في خاطري
وأكحلُ في حسنه .. ناظري
يرفُّ بعيني .. كومضِ السَّنى
وأنتِ حياتي .. بقلبي .. هُنا
وأشعرُ أنكِ أنتِ .. أنا
على البُعدِ والقُربِ أنتِ .. هُنا

حاذر الصمت ..

يا ملاكاً .. سار في درب الهدى
واقتدى قلبي به .. ثم اهتدى
وسقاني الحب من .. موردِه
سلسلاً من بعد ذاك الصدى
عشت ورداً بعد ما .. أرويتني
كان في الماضي قذى .. ليس ندى
هاكني .. خذ هاك كلي .. إنني
ملك كفيك .. إلى حين الردى
يا نقي الروح .. رفاف السنا
إنني أرقب .. ذاك الموعدا
كي أناجيك بأشعاري .. التي
صفق القلب بها .. ثم شدا
حاذر الصمت .. إذا ما جئتني
إن في صوتك .. لحناً .. غردا

هكذا نمضي حياة .. في الهوى
كلها حبٌّ ... ونورٌ ... وهُدى
إنَّ يوماً .. قد قضيناهُ .. معاً
فاقَ ما قدْ ضاعَ منْ عُمري سُدى

متعى السمع

مَتِعِي السَّمْعَ .. بِالصَّدَى المَحْبُوبِ
وَانْشُرِي فِي الحَيَاةِ .. عَذْبَ الطُّيُوبِ
كُلُّ نَجْوَى مِنْكِ .. تُنْعِشُ القَلْبَ
وَتُذْرِي بِالضِّيَا - ظَلامَ دُرُوبِي
أَنْتِ - يَا صُورَةَ السَّاحِرَةِ .. عِنْدِي
طَلْعَةُ الفَجْرِ .. بَعْدَ لَيْلٍ كَئِيبِ
أَنْتِ يَا مُنْيَةَ الفُؤَادِ .. رَجَاءٌ
هَازِئٌ بَعْدَ آسِرِي .. المَحْبُوبِ
مِنْ مُحَيَّاكِ - أَسْتَمِدُّ .. هُنَا مِنِّي
اجْتِلاءَ طَلْعَةِ الحَبِيبِ .. الحَبِيبِ

يمنعني الأباء

غرامك في دمي رغم التنائي ... وكنت فلم أجد .. غير الشقاءِ
ولكني حفظتك في فؤادي ... ولذت ببعض صمتي والإباءِ
ويمنعني الإباء .. متى تصدت ... سهام الصد .. ترشق كبريائي
ولو أني كتمتك .. صفو حبي ... لظل الحلم يشرق .. بالرجاءِ
ولكني نظرت بعين روحي ... لروحك في صحوى عف اللقاءِ
فمن خدع الزمان الحر يلقى ... جزاء الصدق من مر الجزاءِ

عندى الرسائل

من غير ذنب تبترين مودتي
ماذا دهاكِ .. ومن بغى إقصائي
إن كنت أنتِ .. فلمَ رجوت تقربي ؟
عندي الرسائل .. لا أذل إبائي
أنت التي أزعجت ساكن مهجتي
بنداء قلبك .. راجياً للقائي

لكنَّني لمَّا تعلَّق .. خافقي
بهواكِ .. لم يُسمَعْ رنينُ ندائي

قيد الهوى

كانت الغِيدُ .. تُواتِي .. فاتَّقَتني
بِقُيودِ القلبِ .. بأمْرٍ .. عجلِ
فزِمامُ الرُّوحِ .. يا فاتنتي
بيديْكِ .. فارحميني .. أو فاقتُلي
يفعلُ الأسيرُ في مأسورِه
فعلَ ذي القلبِ الرَّحيمِ الأنبلِ
فأنا المأسورُ .. يا مُعشَّقتي
إنَّ في قيدِ هواكِ شُغُلي
لستُ أبغي (يا مُنى) حُرِّيَّتي
رُبَّ قيدٍ في الهوى أُنسٌ لي

يا حلم أيامي[1]

نانا .. يضج الشوق .. في أعماقي
يا منية .. رفت على أحداقي
هات يديك ... فإن لي فيها غنى
وتلطفي .. بحبيبك المشتاق
هات يديك ... هذا فؤادي ملكها
وخذي الفؤاد ... بحبه الدفاق

* * *

غنى الهزار برَوضنا .. وتضاحكت
خضر الربى .. وتألقت آفاقي

بِمَا تَرَاهُ مِنَ الأَمَانِي .. بَاسِماً
عَيْنُ الفُؤَادِ .. فَقَدْ حَلَلْتَ وِثَاقِي

أَطْلَقْتَنِي فِي جَنَّةِ الحُبِّ التِي
فِيهَا الدُّنَى تَزْدَانُ بِالإِشْرَاقِ

وَأَزَحْتَ عَنْ صَدْرِي .. كَآبَةَ ضِيقِهِ
وَنَزَعْتَ مِنْهُ .. مَثَاقِلَ الإِرْهَاقِ

يَا حُلْمَ أَيَّامِي العَزِيزَةِ .. أَقْبِلِي
فَالعُمْرُ إِنْ غَادَرْتَ .. غَيْرُ مُطَاقِ

لبـــنان مِنـــاً

أتُسافرينَ إلى حِمَى .. لُبنانِ ؟
أخشى عليكِ .. مكارهَ العُدوانِ
لبنانُ فِردوسٌ .. يُمزّقُ شَملَهُ
عَبثُ الجُناةِ .. وخِنجرُ الخَوّانِ
لا تَذهَبي .. حتّى يَعودَ لأهلِهِ
ظِلُّ الأمانِ .. ورَحمةُ الرَّحمنِ
لُبنانُ مِنّا .. نَحنُ أُمّةُ يَعرُبٍ
ولَهُ مَقامُ الحُبِّ .. في الوِجدانِ
أغلى الأماني أنْ يَرِفَّ على الدُّنى : عَهدُ السّلامِ يُشعُّ مِنْ لُبنانِ

سطران

سَطْرانِ ... كِتابُكَ .. لا أكْثَرْ ..
حَمَلا تَحْنانَكَ .. يا أسْمَرْ ..
سَطْرانِ .. هُما كُلُّ الدُّنيا ..
بِهِما يا قَلْبي .. أتَدَثَّرْ ..
فَقَرَأْتُهُما ... وَقَرَأْتُهُما ..
مِئَةً ... ألفاً ... لا ... بَلْ أكْثَرْ ..
سَطْرانِ ... العِفَّةُ .. رُوحُهُما ..
لكِنَّهُما .. نارٌ ... تَصْهَرْ

سَطْرانِ ... كَحاجِبَيْكِ الأَسْنَى ..
بِمُحَيّا الفَجْرِ .. إذا أَسْفَرْ ..

" " " "

أَمّا هَمَساتُكِ - في أُذُني
نَغَماتٌ .. تَأْسِرُني .. تَسْحَرْ
وَلَواعِجُ أَشْواقي ... تُذْكي
في الصَّدْرِ .. ضِراماً .. لا يَفْتُرْ
الحُبُّ ... وَحُبُّكِ .. أَخْلَصُهُ
وَحَضَنْتُ هَواكِ هَوىً أَكْبَرْ -
فَهَواكِ البَحْرُ .. تَقاذَفَني
وَالقَلْبُ ... بِلُجَّتِهِ .. أَبْحَرْ

" " " " "

هَلْ تقرأ شِعْري ... يا أملي ؟

إنْ كُنْتَ قَرَأْتَ .. ألا تَذْكُرْ ؟

قد صُغْتُ بِسِحْرِكَ .. نابضةً

مِنْ شِعْري .. في الثَّوْبِ الأصْفَر

في الشَّفَقِ الأحْمَرِ .. في خَدَّيْكَ

وضَوْءِ البَدْرِ - إذا أزْهَر .

في ذَوْبِ الوَرْدِ .. يَنْثُرُهُ

خَجَلٌ ، في الوَجْنَةِ .. يَتَفَجَّر

" " "

لا مَطْمَعَ في خَلَدي - يُزْري

بَلْ رُوحُكَ لي .. أمَلٌ أخْضَر

سَمَّيتُكَ أسمَرَ .. هل تدري ؟
بِرَنينِ صَدىً أسمِكَ .. لم أَجْهَرْ ..
فَشَغافُ القَلبِ .. تُغَلِّفُهُ ..
سَيَعيشُ العُمْرَ .. ولا يَظهَرْ ..
سَتَظَلُّ المُلهِمَ .. في الحالَيْنِ ..
إذا أقبَلتَ .. وإنْ تَنفُرْ ..

يـــاليـــل

ياليلُ أنتَ مُوكَّلٌ بسُهادي
ذُدْتَ الكرى عن مقلتي بعنادِ
ياليلُ مُذْ طرقَ التندرُ مسامعي
بالبُعدِ .. غادرني لذيذُ رُقادي
أحببتُها .. لا للترابِ عشقتُها
بل للتي أملاً ينيرُ فؤادي

عهد مدى العمر

يا طيرَ السعدِ أهلْ تدري

ما حالُ حبيبي.. في مصرِ؟

هلْ يذكرُ قلباً يَنشُدُهُ

أعطاهُ العهدَ.. مدى العُمْرِ

أبلغْهُ حرارةَ أشواقي

مِنْ لاهبِ قلبي.. مِنْ شِعْري

شِعْري همساتُ صباباتي

ودموعُ الشوقِ بهِ تجْري

عدت أغنى

عُدْتُ يا إيمانُ للذِّكرى.. أُغَنِّي
إنَّ ذِكْرَاكِ.. دَعَتْني للتَّغَنِّي
لم يَغِبْ عن خاطري طيفُ حبيبي
وَمُنَى رُوحي الَّذي قد غاب عَنِّي
كَمْ حَنَى قَلْبِي على أَوْتارِ عودي
وَشَكَا بُعْدَ الَّذي.. أَطْمَعَنِي
أَنْتِ لي إشْراقُ أيَّامي الغوالي
لَكِ أَشْدُو في الهوى أَعْذَبَ لَحْنِ

حكاية الآلام

نَجْمَةَ الصُّبْحِ .. أَبْلِغِيهَا .. سَلَامِي
وَارْوِ عَنِّي .. حِكَايَةَ الآلَامِ
خَبِّرِيهَا بِأَنَّ حُرْقَةَ شَوْقِي
هِيَ وَالسُّهْدُ لَاهِبٌ فِي عِظَامِي
نَجْمَةَ الصُّبْحِ نَاظِرِيهَا .. بِرِفْقٍ
وَاقْتَبِسِي مِنْ جَمَالِهَا الْمُتَسَامِي
خَبِّرِيهَا بِوَحْدَتِي .. وَعَذَابِي
وَاللَّيَالِي .. تَلُفُّنِي .. بِالظَّلَامِ

صور الذكرى

جن حسي .. من حريق الإزورار
حل في القلب .. من الصب .. أوار
صور الذكرى .. شظايا في دمي
وأنا اليوم .. صريع الأذكار
ليس يجديني الذي .. ينتابني
فلقد أوقد .. في الأحشاء نار
هل إلى السلوان درب .. للذي
لم تغب صورته .. ليل نهار؟

جُنَّ حبي .. فأنا اليوم .. غريقْ

في هوىً .. لم أصحُ منهُ .. وأُفيقْ

رُدَّ قلبي .. أيُّها العاتي الذي

نثرَ الأشواكَ لي وسْطَ الطريقْ

هل نسيتَ الوردَ .. كم أنثرُه

لكَ في الدربِ .. إذِ الحبُّ وثيقْ ؟

كيف تسودُّ المنى .. يا صاحبي

بعد أن لاحَ لنا منهُ بريقْ !

كَمْ أَرَانِي .. فِي مَتَاهَاتِ الدُّرُوبْ

تَمْضَغُ الحَسْرَةُ رُوحِي .. وَالنَّحِيبْ

لَيْسَ فِي الدَّرْبِ مَنَارَاتٌ .. تُرَى

وَالرُّؤَى السُّودُ .. بِعَيْنَيَّ لَا تَغِيبْ

أَتَصَدَّى لِعَذَابَاتِ .. النَّوَى

وَالجَوَى وَالهَجْرِ .. وَاللَّيْلِ الرَّهِيبْ

نَغَمٌ بَاكٍ .. أَمَا تَسْمَعُهُ ؟

آهِ لَوْ تَسْمَعُنِي .. كُنْتَ تُجِيبْ ..

دفتـــرك الازرق

دَفْتَرُكِ الأَزْرَقْ .. يَا بَسْمَهْ
قَدْ جَاءَ لَنَا .. أَحْلَى .. نِعْمَهْ
فَأَضَاءَ .. بِعَالَمِنَا .. أَمَلاً
لِيُغَادِرَنَا .. لَيْلُ العَتْمَهْ
دَفْتَرُكِ الأَزْرَقْ ... زَنْبَقَتِي
أَوْدَعَنِي شَوْقًا ... لِلْكِلْمَهْ
مُذْ أَعْذَبَهَا ... مُلْهِمَتِي
فَلْتَتْلُهَا .. أَنْدَى نَسْمَهْ ..

دَفْتَرُكِ الأَزْرَقُ .. سَيِّدَتِي

وَشَّتْهُ .. أَنامِلُ رِقَّتِهِ

بِنَظِيمِ الشَّاعِرِ .. مَنْ مَلَكَتْ

يَدُكِ البَيْضاءُ ... لِمُهْجَتِهِ

بِعَبِيرِ الأَنْغامِ تَأَلَّقَتْ

وَصَدَى الأَوْتارِ .. وَرَوْعَتِهِ

بِشَذَى الأَزْهارِ .. وَفِتْنَتِها

وَجَمالِ الوَرْدِ .. بِصَحْوَتِهِ

دفترُكِ الأزرق - حيّرني

فهل هذا حبٌّ يُسعدني؟

أمْ ذلك إعجابُ الولهانِ

بشعرِ الخافقِ - من شجني؟

إنْ كان كما يحدسُ .. خلدي

فإليكِ الباقي .. من زمني

وإليكِ النابضَ - قد يرعاه

حنانُكِ يا كنزَ .. الفتنِ

أفضيتِ بسرِّكِ لأُذُني - وأنا قد مِلْتُ إلى العلنِ



ردينة بنت الشام

رُدَيْنَةُ دَفْقٌ مِنْ سَنَى الشَّمْسِ سَاطِعُ
لَهَا القَلْبُ يَشْدُو .. والعُيونُ نَوازِعُ
تَعَشَّقْتُها .. والرُّوحُ تَهْتِفُ بِاسْمِها ..
ولَمْ تَدْرِ أنِّي في هَواها أُصارِعُ
أَهَلْ بَعْدَ أنْ ولَّى الشَّبابُ يَلُفُّنِي
غَرامٌ بِهِ طَرْفُ الصَّبابَةِ .. دامِعُ ؟
رُدَيْنَةُ بِنْتُ الشَّامِ أَذْكَتْ بِيَ الهَوى
وها أنَذا صَوْبَ الحَبيبَةِ .. راجِعُ
رُدَيْنَةُ لَيْسَتْ كالنِّساءِ .. فإنَّها
مَليكَةٌ بَذَّتْهُنَّ .. والفَجْرُ .. طالِعُ

كان أجمل عيد

كانَ عَصْفُ الأَيّامِ .. يُرْمِضُ ذاتي

والجراحاتُ في اللّيالي .. شهودي

ثُمّ جاءَ الحَبيبُ .. يُنْعِشُ روحي

حررتْ راحةُ الطّبيبِ .. قيودي

عزَّ يومٌ أحببتُ فيه .. هنائي

وجاءني .. غداةَ يومٍ سعيدِ

طابَ يومٌ .. عرفتُ فيه حبيباً

كانَ عيداً .. بَلْ كانَ أجملَ عيدِ

أيقظَ الروحَ يقظةً .. لحياةٍ

شعَّ فيها السّنى .. وطابَ نشيدي

توقيـــــــع

وَقَّعْتُ إِسْمَكِ .. (مَيَّا)

إِسْماً .. بَدِيعاً .. سَرِيَّا

جَمَالُ مَيٍّ .. تَسَامَى

عَلَى الدُّنَى .. عَبْقَرِيَّا

يَا مَيُّ .. أَنْتِ حَيَاتِي

وَمُهْجَتِي .. وَنَاظِرَيَّا

وَأُنْسُ قَلْبِي .. المُعَنَّى

إِذَا أَتَيْتِ .. إِلَيَّا

وَإِنْ بَعُدْتِ .. أَرَانِي

عَلَى العَذَابِ .. شَقِيَّا

زورة الطيف

وَجِئْتَ .. وَجَاءَ هَنَاءُ الحَيَاةِ
فَيَا أَلْفَ أَهْلاً .. بِضَوْءِ النَّهَارِ
وَيَا أَلْفَ أَهْلاً بِسِرِّ النَّعِيمِ
وَعِطْرِ النَّسِيمِ .. وَنَفْحِ البَهَارْ
فَأَنْتَ نَعِيمِي .. وَأَنْتَ عَذَابِي
رَضِيتُكَ فِي الحُبِّ .. نُوراً .. وَنَارْ
وَأَنْتَ بِقَلْبِي .. هَنَاءُ الوُجُودِ
وَأَنْتَ بِسَمْعِي .. نَشِيدُ الهَزَارْ
فَغَرِّدْ .. فَإِنَّكَ .. لَحْنُ غَرَامِي
وَرَدِّدْ فَإِنَّكَ .. صَوْتُ الكَنَارْ

حبيبي .. أعيني .. نفسي مقلتي

لَهيبٌ من الشوقِ .. يُذكي الأُوارْ

يُطيلُ سُهادي .. غيابُكَ عني

وتقتلني .. قسوةُ الاصطبارْ

فإني أراكَ .. بعينِ فؤادي

بغيرِ لقاءٍ .. بغيرِ انتظارْ

ولم تدرِ أنكَ .. ملءُ ضميري

وملءُ حياتي .. وعزُّ الفخارْ

أُحبكَ في الروحِ .. حباً نقياً

فلستُ أخافُ عليهِ العثارْ

فهاكَ حبيبي فؤادي إليكَ .. فحسبي حنانُكَ لي .. إنتصارْ

لقـــــاء

قابلتهُ .. والنورُ .. ومضُ جبينه
ورضا المودةِ .. بانَ لي بعيونه
قلبانِ .. يلتقيانِ في ظلِ الهوى
ويرفُّ روضُ السَّنا .. بغصونه
وتغردُ الدُّنيا .. بأحلى شدوها ..
ويشعُّ نورُ الكونِ .. بينَ جفونه
يا عاذلي .. أقصِر .. فلو أبصرتَه
لبذلتَ روحكَ في الهوى من دونه

يـــامعــذبـــتي

وَرْدِيَّةَ الثَّغْرِ .. جِئْنا نَطْلُبُ الوُدَّا
وَنَرْقُبُ الفَجْرَ مِنْ عَيْنَيْكِ .. مُمْتَدَّا
وَرْدِيَّةَ الثَّغْرِ .. يا حَسْناءُ ما بَيْتي
أَيْنَ الوِصالُ .. فَهَلْ أَزْمَعْتِ لي رَدَّا؟
أَثْقالُ حُبِّي دَعَتْ في القَلْبِ .. لَوْعَتَهُ ..
وَفُقْتُ كُلَّ حَبيبٍ .. لازَمَ السَّهَدا
إِنِّي عَشِقْتُ حَبيباً .. لَيْسَ يَرْحَمُني
عِشْقَ الكِرامِ .. تَخَطَّى شَوْطُهُ الحَدَّا
عِشْقاً تَعَفَّفَ لا يَدْنو .. لِمَزْرِيَةٍ
وَلا يَخونُ .. وَرَعْياً .. يَحْفَظُ العَهْدا

إليكِ أصفى غرامي .. يا معذبتي

أحلى عذابٍ.. فؤادي فيه لا يهدا

أنت دنيـــاى

أنتِ من مجرِ قيثارِي .. من الألحان فنْ

وسكبتِ النورَ في روحي .. بآياتِ الفتنْ

وصرفتِ الهمَّ عن قلبي .. وأذهبتِ الشجنْ

أنتِ دنياي التي .. شعت على أفقِ الزمنْ

نحن يا فاتنة الدنيا .. انطلاق .. ورجاء

جمعتنا في الهوى .. ألطاف أحكام القضاء

واستحمت مهجتانا .. في ينابيع النقاء

نحن في الدنيا .. وداد .. وصفاء .. وهناء

يا نجي القلب

يا نَجِيَّ القلبِ .. أسمِعني الصدى
أنا صادٍ .. متى يأتي الندى ؟
أنا صادٍ .. والنوى تلفحني
متى تخطفُ .. للعودِ المدى ؟
إنْ أطلتَ البعدَ .. فاعلم أنني
سوف ألقى في النوى .. سمَّ الردى
يا نجيَّ القلبِ .. خذْ من خافقي
دفقةَ الشوقِ .. وترنيمَ الندا
واستمع نجوايَ شدوى .. هائمًا
أنتَ إلهامي .. به فكري شدا

متى أراه ؟

أليومَ أحملُ .. همَّ النّازحِ الغالي

متى تُبشّرُ بأُنسِ الملتقى .. حالي ؟

متى أراه .. ؟ فقلبي مِلْكُ ناظرِهِ

مسافرٌ .. لم تغبْ ذِكراهُ عن بالي

أثارَ شوقي .. لِنجواهُ .. فما لَبِثَتْ

روحي تُناديهِ : أقبلْ أيُّها الغالي

لــم التســاؤل ؟

مِنْ أيِّ نَبْعٍ يا ضياءُ .. قَبَسْتِ لي ؟

مِنْ حبِّها الأسنى . أنرتُ ظلامي

وأضأتِ لي وجهَ الحياةِ .. بوصلها

ورويتِ قلبي .. بعدَ طولِ أُوامِ

يا فوزُ .. هل وعدُ الحياةِ .. هواكِ لي

هذا الذي يسري بجوفِ عظامي ؟

يا فوزُ . هل وعدُ الحياةِ هواكِ لي

يجتاحُ مِنْ قلبي .. وحُبي أُداهم ؟

ولِمَ التساؤلُ .. أنتِ في تركِ الهوى ..

وعيونُ فوزٍ . سهمُها لكِ . رامي

حلم من ضياء

عاشَ فينا حُبُّنا الصامتُ .. يَحيا مِنْ سِنينْ
عاشَ في القلبِ .. وفي الوجدانِ سِرّاً لا يَبينْ
عاشَ وآثرنا أن نغذوه .. بِنَفْحٍ مِنْ حَنينْ
عاشَ حتّى باحَ قلبانا .. بِنَبْضِ العاشقينْ

وتَلاقى خافِقانا .. في دُنى الحُبِّ الوثيقْ
سوفَ نَحيا .. في هوانا .. نَجْتني منهُ الرَّحيقْ
هوَ الصافي الّذي يُلْهِمُني الفَنَّ الطَّليقْ
هوَ حُلْمٌ مِنْ ضِياءٍ .. شَعَّ مِنْ نَبْعِ الشُّروقْ

رمزنا الطهر .. إذا ما ضمنا ستر المكانْ

وعفاف هو للحب . سياجٌ .. وأمانْ

واحتضان الروح للروح على مر الزمانْ

هكذا نحيا الهوى . في ظل خضراء الجنانْ

أخلفت ظني

غَزَلْتُ مِنَ النَّجْمِ .. أَنْدَى الحُرُوفِ
وَصُغْتُ ... لآلي القَصِيدِ ..
وغَنَّيْتُ شِعْرِي ...
بِسِحْرِ هَوَاكَ ...
الذي قد سَرَى ... في الوَرِيدِ ...
تَسَامَيْتَ في نَاظِرِي ... وَأَعْتَلَيْتَ ...
وحَلَّقْتَ ... فَوْقَ الغَمَامِ ...
وَرُوحُكَ في عَالَمِي ... مِنْ ضِيَاءٍ ...
وَأَحْسَسْتُ فِيكَ السَّلامَ ...

تَخَلَّيْتَ عَنِّي ... وَتَعْلَمُ أَنِّي ...

مَحَضْتُكَ ... صَفْوَ الْهَوى ...

وَأَخْلَفْتَ ظَنِّي ... بِسَبْقِ التَّجَنِّي ...

وَبَادَرْتَ خَطْوَ النَّوَى ...

قَتَلْتَ الرِّغَابَ الْحَبِيبَةَ عِنْدِي

وَأَزْهَقْتَ ... رُوحَ الْمُنى ...

وَكَافَأْتَ إِخْلَاصَ قَلْبِي النَّقِيِّ ...

بِسُمٍّ ... مَرِيرِ الْجَنَى ...

أنت عطر الزمان

يا ابنةَ الفجرِ .. يا ابتسامَ الوعودِ
لكِ شعري .. وطابَ فيكِ نشيدي
أنتِ عِطرُ الزمانِ .. ينضحُ بالكونِ
عبيراً .. مِنْ نادياتِ .. الورودِ
مُنيتي أنتِ .. في الهوى .. وغرامي
وحناني .. ونبضةٌ .. في وريدي
هاهو الشعرُ .. مِنْ قرارةِ روحي
باحَ مِنْ خافقي .. بنغمةِ عودي

أَنْتِ لَحْنُ الحَياةِ .. أَتْرعَ قلبي
بالهوى العذبِ .. والليالي شهودي

عندما أسمع صوتها

أَيُّ صوتٍ ينسابُ عبْرَ كياني
صَوْتُ مَحبوبتي... يذوبُ فيه جناني
نَغَمُ السَّعْدِ .. إنْ تحدَّثَ غنَّى
هُوَ في السَّمعِ .. أعذبُ الألحانِ
هُوَ صَدْحُ الهَزارِ .. بلْ هُوَ نايٌ ..
يوقظُ الوجْدَ .. بالفتى الولهانِ

البهاء المتألق

شلال النور - المتدفق
من حسنك - في قلبي يشرق
ما دام جمالك .. في الدنيا ..
فالدنيا - بطيوبك - تعبق
عيشي يا جنة - أحلامي
فوجودي .. بوجودك يورق
عيشي ... فالدنيا .. لا تحلو
إلا ببهائك ... المتألق

سميري أنت

أَوَهْمٌ ما أُعانِي .. يا حبيبي ؟!
أَمْ أَنَّكَ في الحقيقةِ .. مِن نَصيبي ؟!
تَعَلَّقَ خافقي بِهَواكَ صِدْقاً
بَرِئْتُ إليكَ مِنْ نَظَرِ المُريبِ
يُلازِمُني السُّهادُ .. بِكُلِّ لَيْلٍ
سَميري أَنْتَ في اللَّيلِ الكَئيبِ
سَميري أَنْتَ .. لَكِنْ .. في خَيالي
تَعيشُ بِمَسْرَحِ القَلْبِ الرَّحيبِ

أُغَنّي فيكَ .. مِنْ حَبّاتِ شِعْري
لآلِئَ ... مِنْ صَدى قَلْبي الطَّروبِ
فَأَنْتَ اليومَ .. أَنْتَ نَعيمُ روحي
وَأَنْتَ عَذابُها - وَشَذا الطُّيوبِ

في أحـــــداقي

أينَ يا آسِرِي .. ونَبْضَ فُؤادي
أيْنَ وَعْدُ الهوى .. بأُنْسِ التَّلاقي ؟
إنَّنِي لو أراكَ .. طُولَ حَياتي
لَيْسَ يَخْبُو إلى سَناكَ .. اشْتِياقي
أنْتَ تدْرِي .. إذا الْتَقَيْنا .. نَعِمْنا
برِضا الحُبِّ .. يا أَنيسَ الرِّفاقِ
وَسِياجُ العفافِ .. بَدْءاً .. عَنّا
ما يُصيبُ الهوى .. بسُمِّ الفِراقِ
أنا أهْواكَ للحياةِ ... وإنِّي
سَوْفَ أرْعَى هَواكَ .. في أحْداقي

رجاء في العودة

يا غائباً عني .. أثرت شجوني
ونثرت من عيني .. أحرّ شؤوني
من لي .. إذا ما زارني غسق الدجى
بالسهد والتعذيب .. لِمْ تُشقيني
يا غائباً .. أخذت يمينك خافقي
إن عدت .. عاد السعد ملك يميني ؟
ما للديار تضيق بي .. آمادُها
إن غبت واشتاقت إليك عيوني ؟
بالله عُد .. إن التنائي علة
فتكت بروح الصابر المحزون

روحي إليك

أسهرتَ طَرْفي .. ما لي .. لا يبارحني
طيفٌ خطرتَ به .. للناظر الخالي ؟
أشغلتني يا مُناي اليومَ، واجتذبتْ
روحي إليك .. فهل أبصرتَ في حالي ؟
هذا غنائي .. فأوتاري .. تردِّدُه
شعراً إليك .. فأنتَ الملهمُ الغالي ...

عـــــــودة

رَجَعْتُ إليكِ .. أسْأَلُ عَنْ حبيبي
عَنِ الأبْعادِ .. أشرقَ في القلوبِ
رَجَعْتُ إليكِ (يا بَنْها..) وقَلْبي
يَضِجُّ حَنِينُهُ .. لِشَذَى الطُّيوبِ
تَرَبَّعَ فَوْقَ عَرْشِكِ .. حُسْنُ (مَيّ)
ومَيٌّ ... مَلِيكَةُ الحُسْنِ العَجِيبِ
تَعَلَّقَها فُؤادي .. وَهْيَ رُوحٌ
سَبَتْ قَلْبي - بِناظِرِها المُذِيبِ

أوقدي الحب

أوقدي الحبَّ .. مِنْ مجامرِ قلبي
وامنحي الروحَ دفقةً مِنْ فتونِ
بتُّ أخشى مِنَ السكوتِ .. وعندي
لكِ فيضٌ مِنَ الهوى .. في يقيني
طال يا نغمةَ الحياةِ .. سكوتٌ
ربَّ حرفٍ تسرُّ منه ظنوني
ما تقولينَ ، يا أليفةَ روحي
آهِ لو تذكرين .. لحنَ شجوني
ضلَّ فكري .. وراحَ عقلي يهذي
هلْ ترى ، يختمُ الهوى بجنوني ؟



أنتَ الحبُّ

أَشْقَى إذَا فَكَّرْتُ أنّكَ قاطِعِي
وإذَا نَزَحْتَ .. فلا تَجِفُّ مدامِعِي
وأرَى السَّعادةَ حينَ تُقبلُ باسِماً
إذْ ذاكَ .. تتركُنِي جميعُ مواجِعِي
لَمْ تَدرِ أنّكَ في الفُؤادِ .. تُزيلُهُ ..
ولأنتَ تشدُو .. في قرارِ مسامِعِي
آذانُ قلبي تستحِثُّكَ في الهوَى
غرِّدْ بأصداءِ الغِناءِ الرّائِعِ

أحبك

أحسُّ براعشٍ .. في القلبِ ينبي
بأنكَ يا حبيبُ .. تودُّ قربي
أهلْ يا منيةَ الخفاقِ .. هذا
وصالُ الروحِ منكَ .. لروحِ قلبي ؟
أنا لم أدرِ .. أنَّ هواكَ سهمٌ
مضى بحشاشتي .. وفرى بجنبي
أمرتَ .. وكانَ أمرُكَ .. في يقيني
سعادةَ خافقي .. فهوَ الملبي

نَثَرْتَ عَلى غَرامِكِ .. ذَوْبَ رُوحي

صَدَقْتُ .. وما بِتُشْتُكِ حَرْفُ كِذْبِ

أُحِبُّكِ ما نَظَرْتُ .. طُلوعَ شَمْسٍ

وما خَفَقَ الفُؤادُ .. بِنَبْضِ حُبّي ..

منهلك العذب

نعيمي أنتِ .. يا حسناء .. في الدنيا .. ويا قلبي
نعيمي أنتِ .. لا أبغي .. سوى رضواكِ .. يا حبي
ملكتِ الروحَ .. يا عمري .. أسرتِ الفكرَ في لُبّي
حنانٌ منكِ أحياني .. وبثَّ النورَ في دربي
ففي عينيكِ إلهامي .. وسحرٌ رائقٌ يسبي
ومن عينيكِ أنغامي .. تجلّت بالصدى العذبِ
نفرتُ إليكِ من شوقي .. ومن ضيقي إلى الرحبِ
ومن سهدي .. وأشجاني .. إلى منهلكِ العذبِ

يكفي العميد

نظري إليكَ .. مع العفافِ .. يميلُ
ولأنتَ في القلبِ النقيِّ .. نزيلُ
يا صانعَ الخُلُقِ الكريمِ .. أسرتَني
وسناءُ روحِكَ .. لا أراهُ .. يزولُ
حاشَ تخالطني بحبِّكَ .. ريبةٌ
خلصَ الفؤادُ إليكَ .. كيفَ تقولُ ؟
يكفي العميدَ إذا تبسَّمتَ الدُّنى
جذلاً ببسمتِكَ العقولُ .. تحولُ

صنعة الخلاق

قمريتي .. يا منية .. الخفاقِ
يا نفحة الإلهام في أعماقي
يا نبضة القلب الذي .. أدنيته
من حسنك الفتان .. بالإشراقِ
هات الحنان .. فقد أضر بي الجوى
وترفقي بالواله .. المشتاقِ
لولاك يا أنس الحياة .. لعافني
هم تولاني .. بلا إشفاقِ ..

ولقد أطلتُ منكِ عمري .. زائلاً
لطفَ الإلهِ .. بصنعةِ الخلّاقِ

يا فوزُ .. يا نبضَ الجنانِ على الطوى ..
لكِ ما شعرتُ .. تزفُّه أوراقي

لا من مدادِ الحبرِ .. أكتبُ قصتي
بل من دمي .. يا نعمةَ الرزّاقِ

الرسالة

أَلرِّسالَه ...

عِندَما جاءَتْ إِلَيْنا مِنْكَ

قَبَّلْنَا آلرِّسالَه ..

وَقَرَأْنَاهَا

وَعُدْنَا .. لِعِباراتِ ٱلْهَوى ..

دُونَ مَلَالَهْ ..

وَحَفِظْنَا ..

كُلَّ حَرْفٍ مُشْرِقٍ يَنْسابُ

مِنْ نَبْعِ ٱلْأَصالَهْ ..

أنتَ يا مَن تمنحُ الروحَ ...

بتمنّاكَ ..

ورَدِّي المقالَه ..

ليسَ في القلبِ سوى ..

حُبِّي .. مَحَضْنَاكَ .. صفا ..

فاشربْ ... زُلالَه ...

ظَمَئي .. مَنْ يُروي لي ظَمَئي ؟
إني أتلظّى .. أحترق
ظَمَئي .. مَنْ يُروي لي ظَمَئي ؟
فهناك الشَّلّال يتدفّق
مِنْ نَبْعِ مَرابِعِ .. فاتِنَتي ..
مِنْ وَجْهٍ في الدُّنيا أشرق
ألعينُ هُنالِكَ واحِدَتي .
وأنا بالدَّمْعِ .. هنا أغرق
والقَيْدُ أراه .. يُكَبِّلُني ..
فلماذا .. أسْرُوني .. مُطْلَق .. ؟

نانا

تاللهِ حبِّي .. إنَّهُ لعجيبُ
والقلبُ مني في هواكِ سليبُ
لِمْ يا زمانيَ شدَّني حبلُ الهوى
قسراً إلى مَن في ناظريهِ أذوبُ؟
هلْ بعدَ أنْ زارَ المشيبُ بعودي
قيدُ الهوى وضنى النوى وكروبُ؟
لكنْ عليكِ حبيبتي أن ترحمي
قلباً براهُ الوجدُ - فهوَ عطيبُ
نانا ومَنْ لي غيرَ نانا في الدُّجى ؟
تُحيي الرجاءَ وبعدها .. تعذيبُ

نانا.. حياتُكِ.. يفتديها.. خافقي

نانا.. وجودُكِ.. جنةٌ وطيوبُ

نانا.. يُضيءُ شُعاعُها حلكَ الدُجى

وإذا تبدَّتْ.. فالزمانُ يطيبُ

خضْرُ الأماني.. تزدهي بوجودِها

إن أقبلتْ.. همُّ القلوبِ يغيبُ

بينَ الحنايا.. أنْتِ في سكنِ الهوى

لا تبرحينَ.. وذا الهوى مكتوبُ

عيـن الرقيب و (ايمان)

أنا جئتُ أسعى .. كي أرى .. (إيماني)
ووعدتُها .. فأتيتُ .. من أوطاني
ولقيتُها لُقيا الحبيبِ .. على الجوى
بعض الدقائقِ .. أو لحظِ ثواني
هي آمنت بمحبتي .. ومودّتي
وأنا خلصتُ لها .. بكلِ كياني
لاأشتريتُ بحبها .. فهي التي ..
قرأت بعيني الصدق .. صدق جناني

قَالُوا : إِذَا رَافَقْتَهَا .. عَرَّضْتَهَا
عَيْنَ الرَّقِيبِ .. لِذِلَّةٍ .. وَهَوَانِ
لَا .. لَنْ أُعَرِّضَ .. مَنْ حَضَنْتُ فُؤَادَهَا
بِجَوَانِحِي .. لِأَذَى الرَّقِيبِ الْجَانِي
إِنِّي سَأَصْبِرُ .. وَالْجِرَاحُ بِمُهْجَتِي
حَتَّى تَظَلَّ حَبِيبَتِي .. بِأَمَانِ
أَنَا إِنْ أَرَاهَا .. لَحْظَةً بِسَاعَةٍ
هِيَ فِي حِسَابِ الْعُمْرِ عُمْرٌ ثَانِي

يادرة الغيد

إيمانُ ...
شوقي لِلِقاءِ .. يزيدُ
فمتى الدنى
بينَنا اللقاءُ ...
تجودُ ؟
يا دُرّةَ الغيدِ الحِسانِ ..
أسرتني ...
وملكتِ .. لُبّي ...
والفؤادُ .. عميدُ
قد صارَ حُبُّكِ .. في الليالي ..
شاغلي ..
يحيي الليالي .. في النوى ..
التسهيدُ ...

شاعر الحب

شَاعِرَ ٱلْحُبِّ .. أَنْتَ مِلْءُ كِيَانِي
صُغْتَ لِي مِنْ هَوَاكَ - عَذْبَ ٱلأَغَانِي
شَاعِرَ ٱلْحُبِّ .. هَاكَ نَبْضَةَ - قَلْبِي
لَكَ تَحْكِي .. تَعَلُّقِي .. وَحَنَانِي
أَنَا فِي حُبِّكَ ٱلأَثِيرِ .. أُلَاقِي
فَوْقَ دُنْيَا ٱلْغَرَامِ .. عِزَّ مَكَانِي
أَنْشِدِ ٱلشِّعْرَ .. يَا أَنِيسَ حَيَاتِي
وَأَسْكُبِ ٱلسِّحْرَ مِنْكَ .. فِي آذَانِي

غَزَلُ الشِّعْرِ يا حبيبي .. رِداءٌ
أَخْضَرُ اللَّوْنِ .. زاهِياً .. بالأماني

غَزَلُ الشِّعْرِ .. مِنْ خيالِكَ .. ثَوْبي
كيفَ أَسْلو .. مَرارَةَ الحِرْمانِ ؟

شاعري .. لا تَقُلْ : فُؤادي يَسْلو
كَيْفَ يَسْلو .. وفي يَدَيْكَ عِناني ؟

أنا أهواكَ .. فاغْتَرِفْ مِنْ غَرامي
ذَوْبَ قلبي .. وما يَبوحُ لِساني

كُلَّما جاءَ مِنْ وِدادِكَ .. رِفْقٌ
راحَ قلبي .. يَذوبُ مِنْ تَحْناني

كانَ صَمْتي .. عَنِ الحقيقةِ .. نُطْقاً

فاسمعِ اليومَ .. ما يَكُنُّ .. جَناني

أنْتِ في القلبِ .. لو عَلِمْتِ .. أميرٌ

وَسَناءُ الأحلامِ .. في أجفاني

أنْتِ حُبّي .. وأنْتِ سِرُّ غرامي

بل تَمكَّنْتِ .. في الضلوعِ الحواني..

قرب طلعة القمر

ألسهد .. والشعر .. والأنغام تصحبني
أحيا بروض .. بهي .. رائع الزهر
وكل رفات إلهام - تحلق .. بي
أزهو بها يا حبيبي .. في بني البشر
أهل ظننت بحبي .. ظن سيئة
كلا - فإن غرامي .. طاهر الأثر
إن ناظرتك عيوني .. أرتجي أملا
من مقلتيك .. فقرب طلعة القمر

أين الحبيب ؟

أيقظت بي ساكن الأشواق .. يا شادي
أين الحبيب .. ألا يصغي .. لإنشادي ؟
غنيته من رحيق الحب .. أغنية
لحونها .. من (نسيم الفن .. في الوادي)
هل غاب عنك .. أنيس القلب .. تطلبه
كما أرجي رجوع الآسر .. الغادي ؟
أم أن قلبك يشدو عزف .. فرحته
وحب روحك تلقاه .. لقا الصادي ؟
إني قطعت .. ولا أدري .. بذنب مدى
لقد وهبت فؤادي سيف جلادي



أتدرين ؟

أتدرينَ يا حلوةَ النّاظرين
بأنّكِ تاجُ الأماني العِذابْ
وأنّكِ .. سعدُ الزّمانِ البهيّ
ورجعةُ قلبي .. لفجرِ الشّبابْ
أنا لستُ أدري .. إلى أينَ أعدو...
إلى جنّةِ الحُبِّ .. أمْ للسّرابْ؟
وأنتِ ترينَ .. اضطرامَ غرامي
فليسَ على ما أعاني .. حجابْ

فَكُلُّ حروفيَ التي .. رَصَّعْتُها

بِيَدِ الحُبِّ .. مِنْكِ .. تُرِيدُ الجَوابْ

جَواباً يَرِفُّ .. بِحُلْمِ .. الحَياةْ

ويُودِعُ قَلْبي .. هَناءَ الرِّغابْ

الصورة الجذلى

أمامي الصورة .. الجذلى فلا أبهى ولا أحلى

أمامي فوز .. تنظرني بعيني ودادها كحلا

بعين سحرها .. في الحسن يسبي القلب والعقلا

عسى من زان حسناً يزيد بسعدها فضلا

وتبقى عين .. ما تني دواماً بالهوى جذلى

عيونها...

عيونُها يا قلبُ .. في خيالي ، قد سهّدتْ في ناظريَّ الليالي

عيونُها سِرُّ الجمالِ .. فيها ، قصيدةُ الحسنِ التي .. ببالي

لكنّها تُخفي .. ظلالَ حزنٍ ، قد ألهبَ الخفّاقَ باشتعالِ

عيونُ فوزٍ أوقدتْ غرامي ، أصابني مسٌّ من الخبالِ

إذا أطلّتْ حدّثتْ حديثاً ، من سحرِها يفيضُ كالسلسالِ

تحكي حكايا .. يا لها حكايا ، وتقذفُ القلوبَ .. بالنبالِ

عتاب..

قرنفلتي... كيف لا تذبلين ؟
وتمسي بلاك.. قذى في الجفون ؟
غداً .. سوف يعتام جدب الفناء
محاسنك الغر.. هل تعلمين ؟
أضعت عليّ - صفاء الحياة
وخلفتني .. نهب دائي الدفين
وأسرفت في الهجر.. رغم الوفاء
الذي هو همي.. ولا ترحمين

بَعُدْتِ .. وَبَاعَدَ .. بَيْنِي وَبَيْنَكِ
قَوْلُ العُدَاةِ .. الَّذِي تَسْمَعِينْ
وَآثَرْتِ جَذَّ حِبَالِ .. هَوَانَا
وَقَاطَعْتِ هَذَا المُحِبَّ الأَمِينْ
فَكَمْ كُنْتُ أَرْعَى .. هَوَاكِ الأَثِيرَ
أُهَدْهِدُهُ فِي فُؤَادِي .. الحَنُونْ
وَكَمْ كُنْتُ أَرْقُبُ .. فَجْرَ اللَّيَالِي
الطَّوِيلَةِ هَمًّا .. وَلَا تُدْرِكِينْ
وَكَمْ بِتُّ أَرْعَى .. سَمَاءَ الأَهِلَّةِ
وَالنَّجْمِ .. سُهْدًا .. وَلَا تَرْعَوِينْ

تخذتك .. روح المنى .. لحياتي
وأخلصتها .. حب قلبي الضنين
ضننت بها .. واحتضنت هواها
وأسكنتها .. في شغاف العيون
جرى العمر فانتهى .. في خواء
وحل الخريف .. بروضي الحزين
مضى العمر دون لقاء الحبيب
وآثرت في الود أن لا أخون
فلوح وردا .. من الذكريات
وجف الندى منه .. فوق الغصون

وهشّم أوراقه .. اليانعاتِ
وحلّى عصافيره - للمنونْ
أفقتُ من الحلم - أجني التراب
فوا أسفي - كيف حبي .. يهونْ ؟

لقد كنتِ رغم ليالي القطيعةِ
فجراً أراك به .. تبسمين
فجراً يلونُ .. وجهَ الحياةِ
ويصبغه .. بمداد الفتونْ
ولكنْ بدا منكِ .. ظلمُ الصدود
فأسلمني .. لظلام الظنونْ

وغابت عن الأفق .. شمس الأماني

وحسن المغاني - وحل الدجون

وظلك ياماستي .. في الخيال

يزاورني .. بين حين وحين

يحاورني عند سهد الليالي

ويودع عيني .. جمر الشؤون

وأعجب من عجب .. أنني

حفظت الهوى . بفؤادي الطعين

وبان بك الحظ عن .. ناظري

وراح العداة .. بنا يضحكون

فَلَوْ كانَ قَلْبِي .. دُمْيَةَ الوِدَادِ

لَمَا اجْتَاحَنِي .. كُلُّ هٰذَا الحَنِينْ

وَلَمْ أُنْشِدِ الشِّعْرَ فِي مُقْلَتَيْكَ

يَبُوحُ بِحُسْنِكَ فِي العَالَمِينْ

وَلَمْ يَشْتَعِلِ الوَجْدُ دَمْعِي الشَّجِيُّ

وَلَمْ أَقْضِ عُمْرِي .. بِجَرِّ الأَنِينْ

وَلٰكِنَّ قَلْبِي .. رَمْزُ .. الوَفَاءِ

تَعَلَّقَ قَلْباً .. أَبَى أَنْ يَلِينْ

فَجَرَّحْتَهُ .. بِالمُدَى القَاطِعَاتِ

وَخَلَّفْتَ فِيهِ .. عَذَابَ السِّنِينْ



المسافر

تُسافِرُ لا أدري .. وتأتي .. فلا أدري
أهذا حلالٌ .. يا حقيقاً على الهجرِ ؟
فلمْ تدرِ أنَّ القلبَ .. يا بسمةَ الدنى
رفيقُكَ ما عِشنا .. إلى آخرِ الدهرِ ؟
ولمْ تدرِ أني في وجودِكَ .. قانعٌ
وتُنعشُني ذِكراكَ .. يا ناشرَ العطرِ ؟
وهبتُكَ روحاً .. كمْ تأذتْ منَ النوى
وأسلمتُها .. بعدَ التباعُدِ .. للصبرِ
صبرتُ سنيناً .. أرقبُ الوصلَ والرضا
وظلَّ التنائي .. موحشَ الوقعِ في فكري

وجاءَ نذيرٌ .. يُفزعُ القلبَ .. بالجوى

فأنبأني .. ما كانَ أوجعَ .. من كسرِ

علمتُ فياويلي .. بأنكَ .. راقدٌ

بدارِ (إسشفاءِ الغربِ) هل لي بما يجري ؟

فياليتَ لي .. من خفقةِ الطيرِ في الفضا

جناحَ عقابٍ .. كي أطيرَ إلى بدري

ولكنني واهي الجناحِ .. مهيضُهُ

يشدُّ بيَ الحرمانُ قسراً إلى وكري

لقد كانَ فيكَ الحسنُ أيامَ وصلنا

يُفيضُ عليَّ النورَ .. كالكوكبِ الدُّرِّي

فما زِلْتَ إِلْهَامِي .. رَغْمَ قَطِيعَتِي
وَمَا زِلْتُ أَشْدُو فِي غَرَامِكَ مِنْ شِعْرِي
فَأَنْتَ حَبِيبِي .. إِنْ أَقَمْتَ عَلَى النَّوَى
وَأَنْتَ حَيَاتِي .. إِنْ رَجَعْتَ عَلَى يُسْرِ

ماسة الفجر

آهِ من لفحةِ الحنينِ .. إليكِ
تاقتِ النفسُ أن ترى .. عينيكِ
ماسةَ الفجرِ .. صارَ ليلي طويلاً
ما شكوتُ السهادَ .. بينَ يديكِ
هل سمعتِ النداءَ .. يا أجملَ الغيدِ
حنوناً ينسابُ .. في أذنيكِ
ضجَّ مني الفؤادُ، في هدأةِ الليلِ
حزيناً .. يبغي سنى .. ناظريكِ

جِئْتِ لِي فِي رِضَا الحَيَاةِ .. هَنَاءً

فَاشْتَكَى النُّورُ - مِنْ ضِيَاءِ مُقْلَتَيْكِ

أَنْتِ يَا جَنَّتِي .. هَنَاءٌ - لِقَلْبٍ

نَبْضُهُ فِي الحَيَاةِ .. كَانَ عَلَيْكِ

أقبلي

أَرْجِعِيني إلى مَوَارِدِ أُنْسِي
أَنْتِ أُنْسُ الوُجُودِ فِي نَاظِرَيَّا

أَقْبِلي.. أَقْبِلِي.. فَرُوحُكِ رُوحِي
لَيْسَ هَذِي الحَيَاةُ بَعْدَكِ شَيَّا

أَلِنِدَاءُ الحَنُونُ.. شَدَّ فُؤَادِي
سَالَ مِنْ خَافِقِي عَلَى شَفَتَيَّا

أَنْتِ لَحْنٌ.. أَوْتَارُهُ.. نَاعِمَاتٌ..
سَكَبَ السِّحْرَ مِنْكِ فِي أُذُنَيَّا

أَقْبِلِي.. أَقْبِلِي.. فَإِنَّ زَمَانِي

لَمْ يَعُدْ ظَالِماً.. غَشُوماً.. عَتِيّاً

مُنْذُ أَنْ رَاحَ.. قَلْبُكِ.. يَحْنُو

فَالدُّنَى.. أَصْبَحَتْ.. هَنَاءً وَرِيّاً

كُنْتُ أَشْكُو الشُّغُوبَ بَيْنَ الحَنَايَا

وَسَنَى الآمَالِ.. يَبْدُو قَصِيّاً

نَظْرَةٌ مِنْكِ.. ضَاعَفَتْ إِلْتِهَابِي

وَأَعَادَتْ دَفْقَ الشَّبَابِ سَخِيّاً

هَا هُوَ الشِّعْرُ تُرْجُمَانُ عَذَابِي

صُغْتُهُ فِيكِ مِنْ جَنَانِي نَدِيًّا

نَبْضُهُ ضَجَّ .. يَا أَلِيفَةَ قَلْبِي

مِنْ وَجِيبٍ يَقُولُ : يَا حُبُّ هَيَّا

لَكِ شِعْرِي .. غَزَلْتُهُ مِنْ جَنَانِي

مِنْ نَسِيجِ الْغَرَامِ .. عَذْبًا سَرِيًّا

أَنْتِ نَجْوَى الْقُلُوبِ .. يَا قَلْبُ فَاهْنَأْ

لَاحَ مِنْهَا الرِّضَا .. وَبِتُّ رَضِيًّا

إن لكل أمة أعلاماً معروفة

بكريم الآثر .. خلقت للخير والجهاد

ولكل عمل جليل ..

ومن أعلام أمتنا العزيزة

المغفور له جلالة الملك فيصل ابن

عبد العزيز الذي رفع لواء الدعوة

الخيرة ، وصنع لبلاده مجداً نتغنى

به ، وسلك طريق آبائه الأماجد

ثم استشهد في سبيل الله ..

طيب الله ثراه

مرثية البطل الشهيد

فيصل بن عبد العزيز

خَطْبٌ أَلَمَّ بِساحةِ الأَمْجادِ
ودها البلادَ بِحُرْقةِ الأَكْبادِ
وطوى العظيمَ - وراعنا بِبَلِيّةٍ
فيها افتقدنا .. كوكبَ الإِسْعادِ
يا رافعَ العَلَمِ الموحِّدِ .. في الورى
ولحقِّ دينِ اللهِ .. أنتَ تُنادي
وتَبُثُّ في سَمْعِ الأَنامِ .. رِسالةً
للنورِ تهدي القومَ .. دربَ رشادِ
ونفذْتَ جُهْدَكَ في العدالةِ شِرْعةً
بنقيضِها .. حصدٌ لِشوكِ قتادِ

وَزَهِدْتَ في الدُّنيا.. وأَنْتَ مَلِيكُها

وَرَغِبْتَ عَنْ رَغَدِ الحياةِ.. النَّادِي

وَرَأَيْتَ في لَقَبِ الجَلالةِ.. مَوْضِعاً

جَلَّتْ مَعانيهِ.. على العُبَّادِ

وَذَكَرْتَ أَنَّ اللهَ.. جَلَّ جَلالُهُ

هُوَ صاحِبُ النَّعْتِ الجَلِيلِ (عِمادِي)

يا فَيْصَلاً سَلَكَ المَحَبَّةَ.. صادِقاً

هُوَ والعُلى.. اجْتَمَعا.. على مِيعادِ

إِنَّ العُلى - مَعْنًى كَرِيمٌ.. صاغَهُ

بِالنَّجْمِ مِنْ سِفْرِ الضِّياءِ البادِي

إنّ العُلى .. معنىً نبيلٌ صانَهُ

بالبذلِ يكسرُ شوكةَ الأضدادِ

لم تشهدِ العلياءُ مثلكَ بانياً

منذُ اعتليتَ .. منصّةَ الأمجادِ

منذُ اعتليتَ .. وأنتَ تبني نهضةً

رفعتْ مكانَ العربيِّ .. البادي

وبعثتَ من قلبِ الجزيرةِ وثبةً

لا عودةَ منها .. لحضنِ رقادِ

أنكرتَ ذاتكَ ، حينَ وفّاكَ الورى

حقاً لذاتكَ .. يا أخا الأجوادِ

عَلَّمْتَنا .. مَعْنَى العَزَازَةِ في الدُّنَى

مِنْ رُوحِ دِينِ الوَاحِدِ الجَوَّادِ

وَحَفِظْتَ أكْرَمَ مَنْهَجٍ نَصَرَ الأُولَى

نَصَرُوهُ حَقّاً .. سَالِفُ الأَجْدَادِ

يا عاهِلاً .. وَهَبَ الحياةَ .. لِدِينِهِ

وَلِشَعْبِهِ .. بَلْ لِلسَّلامِ يُنَادِي

وَرَجَوْتَ رَبَّكَ أَنْ تَنَالَ شَهَادَةً

مِنْ بارِئِ الخَلْقِ العَظِيمِ الهادِي

يا فَخْرَ هذا الشَّرْقِ .. قَرَّ على العُلَى

عَيْناً .. فإنَّكَ رَمْزُ الاسْتِشْهَادِ

نَاصَرْتَ دِينَ اللهِ .. تُعْلِي حَقَّهُ
وَمَضَيْتَ تَرْفَعُ شَأْنَهُ .. بِجِهَادِ
تَبَّتْ يَدٌ .. مَدَّتْ إِلَيْكَ سِهَامَهَا
لا عَاشَ مَنْ يُغْذِي .. عَلَى الأَحْقَادِ
يَا كَمْ زَرَعْتَ الحُبَّ بَيْنَ قُلُوبِنَا
حَتَّى اسْتَحَالَتْ .. رَوْضَةً .. لِوِدَادِ
يَا مَنْ رَحَلْتَ وَأَنْتَ مِلْءُ .. شِغَافِنَا
حُبًّا نَعِيشُ بِهِ .. كَأَنْبَلِ .. زَادِ

يَا أُمَّتِي .. إِنْ غَابَ قَطْرُ فَيْصَلٍ
فَأَخُوهُ خَالِدُ ... أَوْثَقُ الأَطْوَادِ

فهو الرضيُّ الخُلْقِ .. أحنى والدِ

حمل الأمانة بعده .. بسدادِ

قد كان حبّ أخيه في درج العلى

ونصير منهجه .. رفيع .. بلادي

يا أمتي .. خلفَ الكريم حبيبُه

فغداً تذلّ سخيةُ الحسّادِ

وغداً تطالع ربعنا شمس الضيا

ويعمّ نورُ البشرِ .. كلّ فؤادِ

فهدٌ .. لخالدِ .. سيفُه ولسانُه

ويمينُه في دوحة الأسادِ

أخوان عاشا للجهادِ .. وأخلصا

للمسلمين .. وقادا شرّ عوادي

دفقة حب للأمير

محمد بن عبد العزيز

يقولون: حرفُ الراءِ للشعرِ مركبٌ
زلولُ القوافي.. كيف ذاك يصيرُ؟

وقافيةٌ للراءِ، أُحكِمُ نسجَها..
تدورُ مع الأشعارِ حيثُ تدورُ

نظمتُ بها ما قد أتاني.. سحرةً
إذْ الليلُ.. متاحُ اليراعِ.. قديرُ

يُنشِّطُ أفكارَ المسهَّدِ في الهوى
وينزعُ سترًا للكرى.. ويجورُ

ومَنْ هو خالي القلبِ.. يرتاحُ ليلَه
ولا يكتوي.. إنْ غابَ عنه سميرُ

وَصَلتُ الأَمَاسي.. بالشُّروقِ وبالضُّحى

إذْ الليلُ في عينِ الخَليِّ.. قَصيرُ

فيا طُولَ لَيلي.. مُذْ تباعدَ شَخْصُهُ

ويا ويلتي.. دَرْبُ الحَبيبِ.. عَسيرُ

فهلّا يَطيرُ المرْءُ.. مِنْ غيرِ جانحٍ

وهلّا يجوبُ الأرْضَ، وهو كَسيرُ؟

تناهَبَ قلبي.. هَبّةٌ.. إثْرَ هَبّةٍ

تؤجّجُهُ بَيْنَ الضُّلوعِ سَعيرُ..

فتثيرُ علاّتي.. مِنْ تطاوُلِ نأيهِمْ

وسَهْمٌ بقَلبي.. مازالَ.. يَمورُ

تضعضعني الأسقام، شوقاً ولوعة
وقد هلّ من عيني.. عليّ - غزير

سألت الكرى.. يأتي لطرفي ليلة
أجاب مشيحاً: قم، فلست أزور

فهلّا عرفت الحبّ، سهداً.. ويقظة
وشوقاً يذيب النفس، وهي تفور ؟

فإني خدين الغرّ - خلوٌ من الجوى
تراه يغطّ الليل - وهو يخور

فما الحبّ إلّا صحوة - لمعذّب
شكى الضنى.. ما قرّ منه.. سرير

يقلب جنبيه .. من الوجد والأسى

ويصرخ فيه الشوق .. وهو يثور

فيا زاعج الأشواق .. إهدأ .. فإنني

سئمت حياتي .. والعذاب كبير

متى ألتقي من أترع النفس بالضنى

من الهجر ... في بعد إليه أسير

حبيبي الذي أجرى على الشعر مقولي

فكل الذي غنيت فيه .. شعور ..

شعور من الأعماق .. خصت لصاحبي

هو الشمس في صبح الحياة .. منير

حبيبي الذي روح العزازة باسمه
ومعنى سمو المجد .. وهو أمير

ألرَّجُلُ الّذي يقفُ مع المجاهدين والمناضلين في سبيلِ الله، نصيراً، ومؤيِّداً، ورفيقاً هُوَ بحقٍّ، في طليعةِ أهلِ الجهاد...

والقصيدةُ الثّالثةُ، هي هديةٌ وتحيّةٌ من القلب لصاحب السّمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز، أمير منطقة الرياض، لمواقفه الإسلاميةِ الرفيعةِ تجاه حركاتِ الجهاد... ضدّ أعداءِ الإنسانية، وأعداءِ العروبةِ والإسلام...

يا أمتي .. يا أمة القرآن

يا أصل كل الحب في وجداني

أنت الضياء .. إذا تنكر في الدنى

للطيبين .. كوالح .. الأزمان

وأنت هام للعزة .. والعلى

منذ اقتلعت .. معاقل الأوثان

أرسيت للحق الصراح .. أساسه

ورفعت للمجد المنيع .. مباني

وسموت بالقيم الكريمة .. إنها

أغلى هدايا الله .. للإنسان

فَبِغَيرِها .. لا تَستَقيمُ أُمورُنا

هِيَ دَربُنا .. لِمَراتِعِ الرِّضوانِ

جَمَعَتْ لنا خَيرَ الحياةِ .. على الهُدى

وَسَمَتْ بنا .. في مَنهَجِ الفُرقانِ

قِيَمٌ غَذَتْنا البِرَّ .. في أَعراقِنا

مَنْ ضَلَّ عنها .. باءَ بالخُسرانِ

أَلبِرُّ في الدِّينِ الحَنيفِ .. أَساسُهُ

حُبُّ الجِهادِ .. وَنُصرَةُ الرَّحمنِ

وَالمُسلِمونَ يَشُدُّ أَزْرَ وُجودِهِمْ

عِندَ البَلاءِ .. تَسانُدُ الإِخوانِ

إخْوانَ تَغْرُبُ زَنْدَهُمْ .. بِعَدُوِّهِمْ

بَيْضاءُ كُلِّ مُهَنَّدٍ .. وَسِنانِ

أَلْمُسْلِمُونَ أُخُوَّةٌ .. لا تَنْتَهي

في اللهِ .. غَضْبَتُهُمْ على الكُفْرانِ

بِالأَمْسِ صَوَّتَ لِلجِهادِ .. فَنافِحٌ

عَنْ دِينِهِ .. حُرٌّ مِنَ الأَفْغانِ

حِينَ اسْتَباحَ دِيارَهُ .. في غِرَّةٍ

ذاكَ العَدُوُّ .. لِشِرْعَةِ الدَّيّانِ

هَذا دَمِي .. لَوْ كانَ يُنْجِي أُمَّتِي

يا طِيبَ سَفْكِ دَمِي .. على أَوْطاني

يا أيُّها العربيُّ .. إدفعْ بالتي
تُوهي العدوَّ .. بغيرِ ما نقصانِ
إنْ تجتزئْ منكَ القليلَ .. فإنّهُ
عونٌ - يُرجِّحُ - كفّةَ الميزانِ

يا أيُّها العربُ الكرامُ .. تهيّأوا
إنَّ الجهادَ .. علامةُ الإيمانِ
بالمالِ .. بالنفسِ الأبيّةِ .. إنّهُ
دربُ الخلاصِ .. وخاتمُ الأحزانِ
مِنْ قبلِ أنْ يشتدَّ بأسُ خصومِنا
ويصوتَ الناعي .. بشرِّ بيانِ

إِنْ نَحْنُ نِمْنَا .. لا يَرَوْنَ ظِلالَنَا
وإِنْ امْتَشَقْنَا الغَضَبَ .. أَمْرٌ ثَانِ
هُمْ يَعلَمُونَ . إذا اتَّحَدْنَا .. أنَّنَا
عِنْدَ الكَرِيهَةِ .. ثَوْرَةُ .. البُرْكَانِ
سُلْطَانُنَا فِي الدِّينِ .. عِصْمَةِ .. أَمْرِنَا
نُرْدِي بِهِ مَنْ شَذَّ فِي العُدْوَانِ
سُلْطَانُنَا فِي الدِّينِ .. عِصْمَةِ أَمْرِنَا
هُوَ مَا سَمَا فِي هَيْبَةِ السُّلْطَانِ
إِنْ طَالَ عَهْدٌ لِلظَّلامِ .. تَهُزُّنَا
هِمَمٌ تَجُذُّ .. مَنَابِتَ الطُّغْيَانِ

وإذا تقادم ظلّه .. في ربعنا
دهمته منّا .. بغتة الطوفانِ

* * *

بلدي الذي قاد المسيرة في الدُّنى
غرّاء .. يحمل مشعل العرفانِ

بلدي الذي نادى بأصدق دعوة
كلّ الشعوب .. لوحدة البلدانِ

بلدي الذي بثّ الضياء .. لأمّةٍ
بلغت بنور الحقّ .. أرفع شانِ

بلدي ينادي اليوم .. أمّة يعربٍ
والمسلمين .. لمن نبا .. والداني

يتسارعون .. لجمع شملهم الذي

إن تمّ .. يلغي دولة العصيان

* * *

مني إلى زين الشباب .. تحيّة ..

لابن الأشاوس .. فخرنا .. سلمان

حمل الأمانة .. للذين تضرروا

وأضاف من يده .. ندى الإحسان

الجود منه .. سجيّة .. معروفة

بذل بلا منٍّ .. ولا إعلان

فهو الأمين البرّ .. في أخلاقه

وهو الشجاع الثبت في الميدان

وَهُوَ الذي رَفَعَ الشِعارَ لنصرةِ الـ
عَربيّ مِنْ غَدْرِ اللَّئيمِ الجاني
(إدْفع رِيالاً .. يا أخي .. تُنْقِذْ بهِ
مَنْ شَرَدْتَهُ .. عِصابةُ الشَيْطانِ)
للثّائرِ العربيِّ .. للأقْصَى الذي
ما زالَ رَهْنَ مخالبِ السَّجّانِ
ولِمَنْ تَشَرَّدَ .. قَهْرًا .. عَنْ دارِهِ
وحَسَى كُؤوسَ القَهْرِ والحِرْمانِ
فَجَّرَتْ عُتاةُ الشَّرْقِ أوْطانَهُ
وقَضَتْ علينا .. شِرْعةُ القُرْبانِ

فَإِذا تَمادَى .. مُبْطِلٌ .. في غَيِّهِ

صَفَعَتْهُ كَفُّ مُدَبِّرِ الأَكْوانِ

وإِذا الَّذي يَبْغِيهِ .. ظِلٌّ زائِلٌ

ما سادَ كُلُّ مُكابِرٍ .. خَوَّانِ

تَعْدُو عَلَيْهِ .. مِنَ العُرُوبَةِ قُوَّةٌ

لِيَنالَ مِنْهُ .. مَخالِبُ العِقْبانِ

هدية من القلب وتحيّة، لصاحب السمو الملكي
الأمير ماجد بن عبد العزيز، أمير منطقة مكة المكرمة

مِنَ القلبِ ... أعزفُ عذبَ اللحون
لزينِ الشبابِ ... كريمِ الأثرْ
لماجدَ مِنْ ماجدٍ ... في الملوك
لهُ مِنْ سنا المُلكِ ... وجهٌ أغرْ
دعتهُ إلى قبلةِ العالمينَ ..
الحبيبةُ ... مكّةُ ... نورُ البشرْ
أتاها أميراً ... ليرعى الأمانةَ
فاستبشرتْ ... ببديعِ الخبرْ
أُهنئُ قومي الأُباةَ الكرامَ
مِنَ البدوِ ... يا سيّدي والحضرْ

فأهلاً بمَنْ هوَ .. ظِلُّ العدالةِ

في خيرِ أرضٍ ... نزيهُ أثرْ

وأهلاً بمَنْ هوَ سامي النِّجارِ

كريمُ التصوّرِ ... عالي النظرْ

تمثّلكَ يا سيدي ، هوَ أهلٌ

لهذا المقامِ الأعزِّ.. المُعطّرْ

لترفعَ منهُ ... شعارَ البناءِ

وعهدَ البلادِ .. زهيٌّ خضرْ

تجلّةُ أمِّ القرى اليعربيّةْ

عِطرُ الرسالةِ .. منذُ انتشرْ

يا فاطمَ ... سرُّ أمنِ القلوب

إذا ما غشتها .. دياجي الخطر

أمانٌ وأمنٌ ... ودنيا نقاءٍ ...

ومهبطُ وحي العلى ... والظفر

ومكةُ ... درّةُ ... هذا الوجود

وموضعُ أشرفِ بيتٍ ظهر

وأنتَ أمينٌ ... على حكمها

بمثلك دارُ العلى تزدهر

لكَ الحبُّ ... فانعم يا ماجدِ

فإنك ملءُ النهى ... والبصر

أَميري ... عرفناكَ مِنْ دَوحةٍ
لَهَا في الأنامِ ... كَريمُ السِّيَرْ

بِهَا الدِّينُ عَزَّ بهذا الوجودِ
وقارعتِ الشِّرْكَ حتّى اندحرْ

وتَوْحيدُها ... للإلهِ العظيمِ
دعاها بدربِ العُلى .. تَنْتَصِرْ

ووالِدُكَ الفذُّ قادَ المسيرةَ
وحدّ مِنْ جَمْعِنا ... ما انْشَطَرْ

فأَضْحَتْ جزيرتُنا ... في اليفاعِ
وها نحنُ نَجْني .. شَهِيَّ الثَّمَرْ

نقاءُ حياةٍ .. وعزمُ أباةٍ

وعدلُ سراةٍ ... ومجدٌ بهرْ

وإخوانك الشمُّ ... سُمُّ العدوِّ

بهم يقصمُ اللهُ ... مَنْ قد غدرْ

فأنتم ربيعُ الحياةِ ... وأنتم

عذابٌ على مَنْ تمادى .. بشرّ

فهذا ولائي ... وهذا شعوري

تَبَيَّنَ مِنْ خافقي .. ما استترْ

إلى الأديب الكبير الدكتور غازي القصيبي

هذه الهدية التي نبعث من عواطف محبّةٍ

وتقدير لشخصه وأدبه .. وشعره

غازي.. يشوق مسامعي السَّحَرُ

مِنْ نسجِ فكرِك .. صاغني الشِّعْرُ

غنيته نشوان - مِنْ طربٍ

شعراً - يرفّ بروحه الدُّرُّ

غنيته... حباً... بروعته

ولكل بيتٍ... فكرةٌ... بكرُ

أبدعْ نظيمك - والهوى جذلٌ

فلسوف أشدو.. ما صفا العمرُ

زَيْنَ الشَّبابِ .. بَعَثْتَ بي أَمَلاً

وَكَسَى صِبايَ وَجْدَتي .. الزَّهَرُ

ما إِنْ سَمِعْتُ بِشاعِري .. أَثَراً

إِلّا وَفاحَ بِذِكْرِهِ .. العِطْرُ

وَسَبا حِجايَ .. بِنُبْلِ مَخْبَرِهِ

وَسَمَتْ بِهِ .. أَخْلاقُهُ الغُرُّ

إِنّي التَقَيْتُكَ .. وَالفُؤادُ بِهِ

شَوْقٌ يَزِيدُ .. عَواطِفٌ .. كُثْرُ

وَرَجَعْتُ في قَلْبي .. إِلَيْكَ مُنىً

هِيَ في الزَّمانِ .. قَلائِدٌ .. خُضْرُ

يا شاعري ... رفَّ الهوى ... جذلاً
نَهزُّ القريضَ .. بروضِهِ . ثمّ
يا كَمْ قرأتُ قلادةً ... عبقتْ
طيباً .. ومعنى حسنِها السحْرُ
إنْ جئتُ أنظرُ .. أينَ موضعُها
هي في القريضِ .. مكانُها الصدْرُ
نغمٌ شدا القيثارُ .. روعتُه
فيمَنْ إذا حلَّ الدجى .. فجرُ
الشعرُ نبضُ الروحِ ... إنَّ به
ومضَ الحياةِ ... وعشقُهُ أسْرُ

وَالشِّعْرُ صَوْتُ الحُبِّ... نَغْمَةُ
نَبْضِ الفُؤَادِ... وَغَيْرُهُ... نُكُرُ
فَابْعَثْ عَذَارَى الشِّعْرِ تُؤْنِسُنَا
لَوْلَا الهَوَى... مَا غَرَّدَ الشِّعْرُ
لَوْلَا الهَوَى... دُنْيَا القُلُوبِ غَدَتْ
جَرْدَاءَ عَرَّى رَوْضَهَا... القَفْرُ
مَا كُلُّ شِعْرٍ يَسْتَبِي نَظَرِي
إِنْ لَمْ يُقَوِّمْ.. أُسَّهُ الفِكْرُ
وَكَذَا الَّذِي يَنْسَابُ فِي أُذُنِي
لَحْنًا كَسِحْرِكِ.. صَاغَهُ حُرٌّ

إني إذا ما الشِّعْرُ ... قَصَّرَ
في سَمَاحِ صَدْرِكِ ... يَقْبَلُ العُذْرُ
عِشْ للحياةِ ... تَزِينُها - أَثَرَاً
فلأَنْتَ بَيْنَ نُجُومِهَا ... بَدْرُ

إلى الصديق الدكتور عبد العزيز خوجه

الشاعر الرقيق

عَبْدَ الْعَزِيزِ... شَكَوْتُ مِنْ أَيَّامِي
شَكْوَى الْجَرِيحِ.. إِذَا رَمَاهُ.. الرَّامِي

قَدْ أَوْغَلَتْ فِي مَدِّ أَشْرَاكِ الْأَذَى
وَتَحَضَّنَتْ عَلَى خُضْرِ الرُّؤَى أَحْلَامِي

ذَهَبَتْ بِآمَالِ الشَّبَابِ.. عُجُولَةً
فَلَهْوَلَتِي.. رَمْزُ السَّرَابِ أَمَامِي

مَالِي إِذَا هَادَنْتُهَا.. يَا صَاحِبِي
أَلْفَيْتُ مِخْلَبَهَا.. بِقَلْبِي الدَّامِي ؟

لَا تَبْتَئِسْ.. وَأَنْشِدْ عَلَى سَمْعِ الدُّنَى
عَذْبَ اللُّحُونِ.. وَرِقَّةَ الْأَنْغَامِ

أَلعهدُ عهدُكَ يا صديقي .. إنّهُ
عهدُ الشبابِ العاشقِ المتسامي

وأصدحْ بروضِ الشعرِ .. وأعلمْ أنّهُ
روحُ الحياةِ .. وجوهرُ الأحلامِ

إنّي أحبُّكَ شاعراً .. يذكي الهوى
والشعرُ فوقَ مناقبِ الأعلامِ

والشعرُ نورٌ .. بالفؤادِ سناؤهُ
ومضُ الضياءِ .. بحالكِ الإظلامِ

مَنْ لا يحبُّ .. فناؤهُ .. وبقاؤهُ
سيّانِ .. ما غنمْ .. بسمةَ الأيّامِ

بالحبِّ .. بالإنشادِ .. في دنيا الهوى

تندى القلوبُ .. بطيبِ الأنسامِ

يا شاعري .. غنِّ .. فما غيرُ الغنا

طبٌّ .. يداوي .. علةَ الأقوامِ

والشعرُ واحاتٌ .. تفيءُ بظلها ..

والفنُّ فيضُ .. روائعِ الإلهامِ

الى الشاعر الرقيق

الدكتور عبد العزيز خوجه

بعد اطلاعي على ديوانك (حنانيك)

شَاعِرَ الحُبِّ... يا أنيسَ القُلوبِ
لِمَ أَرْجَعْتَ خافِقي.. لِلوَجيبِ
أَلصَّبَاباتُ عِنْدَ شِعْرِكَ هاجَتْ
وَالقَوافي.. جَمالُها.. بِالنَّسيبِ
كُنْتَ بِالأَمْسِ قَدْ سَلَوْتُ حَبيباً
رَجَعَتْ فَوْرَةُ الغَرامِ العَجيبِ
أَلِمِنِّي الغُرُّ.. هَلْ تُضِيءُ اللَّيالي
بِخَيالي.. وَهَلْ تُزيحُ.. كُروبي؟

هيَ وَهْمُ الهوى .. تعوّدتُ منها
لوعةَ الروحِ .. في الزمانِ الجديبِ
عزّ تحقيقُها بشرخِ شبابي
كيف تزولُ حتى .. في المشيبِ ؟
يستلذُّ الحرمانَ .. شاعرُ صدقٍ
شفَّهُ الوجدُ منْ تنائي الحبيبِ
يغزلُ الشعرَ .. منْ مجامرِ قلبٍ
ويصوغُ الهوى .. بنفثِ اللهيبِ
كم تمنّيتُ أن أراهُ .. بحُلْمٍ
عزَّ هذا .. فلمْ يكنْ منْ نصيبي

غابَ عنّي .. وأسلمتني لسُهْدي

شاكياتُ الضنى .. ومُرُّ التجنّبِ

رحتُ أهذي بالشعرِ .. يا سُقْمَ روحي

وأُغني إلى البعيدِ .. القريبِ

يا صحابي

عافَ سمعي اليومَ أصداءَ الأغاني
يا صحابي ... وغزا الحُزْنُ كياني
قومُنا العُرْبُ .. متى يجلو دُجاهم ؟
إتّفاقُ الرأيِ .. في هذا الزمانِ ؟
ألألدّاءُ .. خصومٌ .. صيّرونا
لعبةً .. يحكمُ .. حبلُ الرهانِ
ما أرادوا فُرقةً - إلّا أرادونا ..
في اختلافٍ .. أحمقِ الفكرةِ .. جاني .
أبصرونا .. نضربُ الضربةَ .. فينا
ذاك أحلى ما تمنّوا .. من أماني

يا أمتي .. مهداة لشاعرنا
الكبير المبدع
"الأستاذ / محمد حسن فقي"..

أَدْمَى القُلوبَ .. مَصائِبٌ كُبْرى
وَتَمَزَّقَتْ أَكْبادُنا ... قَهْرا
كَمْ تَفْجَأُ الأَحْداثُ .. حِسَّنا
وَسَلامُها .. تَمْضي بِنا .. غَدْرا ؟
وَتُداهِمُ الأَقْدارُ .. أُمَّتَنا
مِتْنا .. إِذا لَمْ نُحْسِنِ الصَّبْرا
وَنَرُدُّ بِالإِيمانِ .. لَطْمَتَها
وَنَرُومُ بِالرُّجْعى لَهُ .. خَيْرا ..
وَنُقيمُ دينَ اللهِ .. يَرْفَعُنا
جاهُ الَّذي بِرَسُولِهِ .. أَسْرى

لَنْ يَرْحَمَ الدُّنيا .. وعابدَهَا

وَمَنْ امْتَطَى .. بضلالهِ الشَّرَّا

وَمَنْ اهْتَدَى بالبُطْلِ .. يَتْبَعُهُ ..

سِرًّا إذا ما رَامَ .. أو جَهْرًا ..

وَمَنْ اسْتَهَانَ بشأنِ خالقِهِ ..

فالحقُ في أعمالِهِ .. أدرى

يُبْدِي لَهُ مِنْ قَدَرٍ .. نِقْمَتِهِ

ما يقتضي .. إذلالَهُ .. قَسْرًا ..

* * *

يا قومُ .. دينُ اللهِ .. شِرْعَتُنَا

فَبِغَيْرِهِ .. لا نَبْلُغُ النَّصْرَا

إِنْ غيرُنا .. فاقتْ عزائمُهُ
وعدا علينا البرَّ .. والبحرا

فلأننا في فُرقةٍ .. وقلى
لا حبَّ نبغي .. بل نرى الهجرا

" " " "

ألستمْ في الإخوانِ .. منقصةً
هذا التهاتُرُ .. كمْ بنا أزرى

يتسمَّعُ الأغيارُ بسُبَّتِنا
وتلذُّهمْ في فُرقةٍ .. كبرى

لم يرضَ دينُ الحقِّ فُرقتَنا ..
بلْ قد دعانا .. نُصلحُ الأمرا

هَلْ قَالَ شَرْعُ الحَقِّ : إِقْتَتِلُوا
وَتَمَزَّقُوا يَا أُمَّتِي .. طُرًّا ؟

وَتَنَاحَرُوا فِي الدَّهْرِ .. وَاخْتَصِمُوا
حَتَّى يَزِيدَ المُرْتَجَى .. أَجْرَا

أَللهُ قَالَ : تَعَاوَنُوا .. تَجِدُوا
رُوحَ التَّوَافُقِ .. يُطْلِعُ الفَجْرَا

وَبِحَبْلِ ذَاتِ اللهِ .. إِعْتَصِمُوا
وَتَوَحَّدُوا .. وَتَعَاظَمُوا قَدْرَا ..

يَا أُمَّتِي .. حَقُّ الحَيَاةِ .. لَنَا
وَالعِزُّ نَحْنُ بِنَيْلِهِ .. أَحْرَى

لن نستعيد وجودنا.. أبداً

إن لم نعد لسبيلنا.. نترك

نتبادل الثقة التي.. فقدت

نسعى إليها.. مرة.. أخرى

أعداؤنا.. أقصى مواجعهم

أن يبصروا.. زنداً لنا.. أورى

وجلائل الأعمال.. نتبعها

لتضوع بين ربوعنا.. عطراً

وكرائم الآيات.. تجمعنا..

وترف فوق ربوعنا البشرى

" " "

يا أُمَّتِي .. هُبِّي إلى .. جَدَدٍ
فِيهِ الْخَلاصُ .. وَعِزَّةٌ تُشْرى
دَرْبُ الْجِهادِ .. طَرِيقُ عِزَّتِنا ..
فَبِهِ الْكِيانُ .. يُطاوِلُ الشِّعْرى
داءُ التَّشَوُّفِ .. سِرُّ نَكْبَتِنا ..
وَالرَّيْبُ مِنّا .. كَمْ بِنا أَغْرى
هَيّا الْبِدارَ إلى .. مُصالَحَةٍ
تَسْتَبْدِلُ التَّعْسِيرَ .. بِالْيُسْرا
وَتَرُدُّنا لِلْمَجْدِ .. فاطِمَةً ..
لِنُشِيدَ فِيهِ .. الْمَوْطِنَ الْحُرّا ..

بِالإسلام .. عِزَّتُنَا

سلاماً أيها العربُ ..
سلاماً .. بثه القلبُ
تمادتْ فرقةُ الأخوانِ
حتى بعثرَ الركبُ
فبالإسلامِ .. عزتُنا
ورفعتُنا .. وما نصبوا
وبالإسلام حبلُ الله
لا يغتالنا - كربُ
حمانا .. ديننا الأسمى
ونورُ الحق - لا يخبو
به أسلافُنا .. عزّوا
وألّفَ بينهم .. حبُّ
فما هانوا .. وما ذلّوا
ومرقى حصنِهم .. صعبُ

إلى أنْ جاءَ مَنْ أودى

بروحِ الدينِ.. فانكبّوا

وأمسى جمعُهم.. شتّى

وفرّقَ شملَهم خطبُ

وكانَ الدربُ.. يجمعهم

فأقفرَ منهمُ الدربُ

وصارَ عداةُ ملّتِنا..

لهم في ربعِنا.. وثبُ

وعاثوا بالحمى.. جهرًا..

وبعدَ أكفِّهمْ.. سلبُ

تقاعسْنا.. عنِ الحقِّ

فراحَ جوادُنا... يكبو

وَلَمْ نَهْزُزْ لَنَا .. غَضَباً
وَهِيَ بِيَمِينِنَا الْعَضْبُ
فَأَطْمَعَ حَفْنَةَ الشُّذَّاذِ
يُغْرِيهِمْ بِنَا الْعُجْبُ
أَلاَ عُودُوا .. بَنِي قَوْمِي
فَأَنْتُمْ فِي الْوَرَى عُرْبُ
وَأَنْتُمْ إِنْ تَقَارَبْتُمْ
سَرَى بِالْمُعْتَدِي الرُّعْبُ
أَلاَ عُودُوا .. لِدِينِ الْحَقِّ
فِيهِ الْمَغْنَمُ .. الْخِصْبُ
بِأَيْدِيكُمْ .. زِمَامُ الْعَزْمِ
إِنْ نَادَتْ بِنَا الْحَرْبُ

فَإِمَّا أَنْ نُعِيدَ المَجْدَ

أَوْ تَعْلو بنا التُّرَبُ

أرجوزة للأمة

(مَنْ ذا الّذي .. يُغيّرُ الأَقْدارا ؟)
(وَمَنْ يُديلُ اللّيلَ .. والنّهارا ؟)
(وَمَنْ يُديرُ الفَلَكَ .. الدّوّارا ؟)
(وَيَكْشِفُ الأعمالَ .. والأَسرارا ؟)

* * *

إنَّ الإلهَ .. الواحِدَ .. القهّارا
أدالَها دَوْماً - وَقَدْ .. أنارا
أَعَزَّ قَوْماً - جاهدوا الكُفّارا
وَرَفَعوا .. لِدينِهِ .. مَنارا

وَقَطَعُوا فِي نَصْرِهِ .. الْبِحَارَا
وَرَكِبُوا بِأَيْدِهِ .. الْأَخْطَارَا
وَعَمَّرُوا .. بِعَدْلِهِ .. الدِّيَارَا
وَشَيَّدُوا .. صَرْحَ الْعُلَى .. فَخَارَا
وَاسْتَقْبَلُوا فِي سَاحِهِ الْأَنْصَارَا
وَنَاضَلُوا مِنْ أَجْلِهِ .. الْأَغْيَارَا
وَاتَّخَذُوا تَوْحِيدَهُمْ .. شِعَارَا
وَأَصْبَحُوا فِي عَزْمِهِمْ .. كِبَارَا
بِالْحَقِّ صَارُوا .. فِتْيَةً أَبْرَارَا
وَبِالْيَقِينِ .. حَرَّرُوا الْأَمْصَارَا
أَكْرِمْ إِلَهِي الْعُصْبَةَ الْأَخْيَارَا

وَاهْدِمْ إلهي الطُّغْمَةَ الأَشْرارا

مَنْ اسْتَحَلُّوا حُرْمَةً - جِهارا

وَمَنْ بَغَوْا فَاهْدِمْ عليهم .. دارا

مَنْ لا يَرَوْنَ في السَّفاهِ - عارا

ساروا مَعَ الباطِلِ .. حَيْثُ سارا

وَاسْتَكْبَروا في أَرْضِنا .. اسْتِكْبارا

وَأَلْحَقُوا في ساحِنا .. الدَّمارا

وَقَتَّلوا الكِبارَ .. وَالصِّغارا

وَزَرَعوا في رَبْعِنا .. الشَّنارا

وَطَوَّقوا مَسْجِدَنا .. إِسارا

مَسْرى رَسولِ اللهِ .. كَيْفَ صارا ؟

تَبّاً لِمَنْ أَحْرَقَهُ .. وَجَارَا
وَمَنْ تَمَادَى ظُلْمُهُ .. مِرَارَا
غَداً سَيَلْقَى .. مَا جَنَاهُ .. نَارَا

* * *

يَا أُمَّتِي .. إِنْ تَبْتَغِي انْتِصَارَا
وَتَسْتَعِيدِي .. حَقَّكِ اقْتِدَارَا
هَيَّا فَقُومِي .. نَاضِلِي الْغَدَّارَا
سُلِّي عَلَيْهِ الصَّارِمَ الْبَتَّارَا
وَاسْتَلْهِمِي .. فِي عَزْمِكِ الْأَخْيَارَا
لَابُدَّ أَنْ نَغْدُوا لَهُ .. إِعْصَارَا
يَقْتَلِعُ الْأَسَاسَ .. وَالْأَحْجَارَا

بِهِ سَنَقْضِي أُمَّتِي ... الأَوطارا

وَنَسْتَعِيدُ الوَطَنَ ... الصَّبَّارا

وَنَبْتَنِي .. داراً .. لَنَا عَمَّارا

مِنْ بَعْدِ أَنْ نَسْتَأْصِلَ الفُجَّارا

رَبِيعُها .. سَيُطْلِعُ .. النُّوَّارا

وَأَرْضُها .. سَتُنْبِتُ الأَزْهارا

لِمَنْ على العُدْوانِ يوماً .. ثارا

السلام

أَلسَّلامُ الحقُّ في هذا الأنامْ
أُسُّهُ الحُبُّ .. وطرحُ الإنقسامْ
ونفوسٌ .. تعشقُ العدلَ الذي
إنْ تسامى في شعوبٍ .. لا انفصامْ

- - -

أَلسَّلامُ الحقُّ .. في هذا الوجودْ
لا يُدانى قلبَ أفّاكٍ جحودْ ..
أعلنَ الفجرةَ في نورِ الضحى
وارتمى ذلاً .. بأحضانِ اليهودْ

السلامُ الحقُّ .. في الدُّنيا .. صفاءْ

لا بِحِقدٍ .. وَبِظُلْمٍ .. لا اعتداء

أَلسلامُ الحقُّ .. أَنْ نَبْني .. لَنَا

في سبيلِ الخَيْرِ .. صرحاً لِلْعَلاءْ

" " "

أَلسَّلامَ الحقُّ .. في هذي الدِّيَارْ

بِرِضَا البارِي .. له أَسْمَى مَنَارْ

وكِتابُ اللهِ .. في .. أَنْوَارِهِ

مَجْمَعُ الخَيْرِ .. وَرُوحُ الانتصارْ

" " "

نَحْنُ نَحْيا .. والدُّنى .. مِن حَوْلِنا

مَزَّقَتْ فِتْنَتُها .. أَوْصالَها

تَرْتَجي السِّلْمَ لَها إِنْ أَذْعَنَتْ

لِنِداءِ الحَقِّ .. ما أَوْحى لَها

ـــ ـــ ـــ

المحتـــويات

المحتـــويات

طبعت بمطابع دار البلاد

جدة ـ ص . ب : ٧٦١٤

ت : ٦٧١٦٤٦٦ خمسة خطوط



أحبائي ..

لقد عزفت على قيثارتي بعض ما اختلج
في صدري .. وبعفوية وصدق، كوجبة
أولى امتلأ بها هذا الديوان -
ولست أدري قيمة هذه الكلمات التي تضمنها
ديواني عند القارئ ..
حسبي أنني عزفت الهوى نبضاً حياً للروح
الشاعرة التي تتوق إلى امتلاك ناصية
تعبير أفضل ..
وذلك لا يتأتى بالتمني ..

مطلق مخلد الذيابي

مطلق مخلد الذيابي
من منشورات نادي جدة الأدبي الثقافي

مطابع دار البلاد – جدة